

اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات

د. محمد علي الحاييس

مدرس حاسب ألي

بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني، كما هدفت إلى التعرف علي مستوى فاعلية الذات لديهم، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات الاتجاه وفاعلية الذات لديهم، وفقا لمتغيرات (القسم العلمي ، النوع ، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، كما هدف إلى بيان العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس .

ولتحقيق أهداف هذا البحث قام الباحث بإعداد استبانة للاتجاه وفاعلية الذات، وتكونت عينة البحث من (٩٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة ، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

وقد توصل البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- أن درجة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية، كانت بوزن نسبي مقداره (٨١.١%)
 - 2- الدرجة الكلية لفاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية ، كانت بوزن نسبي (٨٠,٥%)، حيث توصل البحث إلى أن فاعلية تنظيم الذات جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٣,٨%)، تلى ذلك الثقة بالذات بوزن نسبي (٧٧,٥%)، ثم تلى ذلك تفضيل المهام الصعبة بوزن نسبي (٧٦.٤%)
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (> ٠.٠٥) بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات لديهم .

Abstract

The aim of this research is to identify the Attitude of the faculty members of the Higher Institute of Qualitative Studies towards e-learning. It also aims to identify the level of self-efficacy in addition to revealing the differences between the mediums of the trend and their self-efficacy according to the variables (scientific section, Scientific, years of experience), as well as a goal to explain the relationship between the trend towards e-learning and self-efficacy among faculty members

In order to achieve the objectives of this research, the researcher prepared a questionnaire for the Attitude and effectiveness of the self. The research sample consisted of 90 members of the faculty of the Higher Institute of Qualitative Studies in Giza. The data were analyzed using SPSS,

The research has reached a number of results, the most important of which are:

1. The degree of the trend toward e-learning among the faculty members of the Higher Institute of Qualitative Studies was a relative weight of (81.1%).

2. The overall degree of self-efficacy among the faculty members of the Higher Institute for Qualitative Studies was relatively high (80.5%). The research found that the effectiveness of self-regulation came in first place with a relative weight (83.8%)., Followed by a preference for difficult tasks with a relative weight (76.4%).

3 - There is a positive relationship of statistical significance at the level of (0.05>) between the Attitude of the faculty members of the Higher Institute of qualitative studies towards e-learning and self-efficacy.

مقدمة:

أضحى التعليم الإلكتروني من الضرورات التي فرضتها علينا عجلة التنمية المعاصرة ، حيث دخلت التكنولوجيا جميع مناحي الحياة سواء التعليمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو العسكرية ، وأصبح التعليم من أهم تلك المجالات التي اقتحمتها تكنولوجيا المعلومات، فبإمكان الجميع أن يستفيد من هذه الخدمات التعليمية حيث بمقدور المتعلم والمعلم التواصل والوصول إلى المعلومات في الوقت والزمان والمكان الذي يريده.

وبدأت شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية كشبكة عسكرية للأغراض الدفاعية، ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية- في أمريكا وخارجها- جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة، لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي، وذلك نظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافا إليها الميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة فقد أعرت الكثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله، من جملة هؤلاء التربويين الذين بدأوا باستخدامها في مجال التعليم، حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها، تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الإنترنت إضافة إلى الطرق التقليدية. (باهي وجاد، ٢٠٠٧، ٢٢٣-٢٢٤)

ونظر لما تقدمه شبكة الإنترنت من مزايا، فقد حظيت باهتمام القائمين على التربية والتعليم من خلال الاستفادة منها في أمور عديدة منها المدخل التعليمي القائم على الكفايات والذي يعتبر أحد الاتجاهات في إعداد المعلم وأكثرها شيوعا وانتشارا ، وهو مدخل يهدف إلى إعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية تهدف إلى رفع مستوى أداء المعلم مهنيا، وتوظيف كفاءته، وتوجيه مهاراته ومكوناتها. (حسن، ٢٠٠٩، ١٨)

وتعد معتقدات الأفراد عن كفاءتهم الذاتية من العوامل التي تسهم بشكل فعال في توجيه سلوكياتهم في المواقف اللاحقة، ولذا فقد عدها علماء النفس من أهم قوى ومصادر توجيه السلوك الإنسانية عبر المواقف المختلفة، كما أنها تخضع لمبدأ الفروق الفرية بين الأفراد مثلها مثل كثير من السمات والخصائص الشخصية. (سيد وعمر، ٢٠١١، ٤١٨)

وتلعب فعالية الذات دور مهما في زيادة قدرة الفرد على التفكير بشكل إيجابي ينعكس على العديد من مخرجات التعلم لعل أهمها التوافق النفسي والأداء الأكاديمي.

(Maddux, 2009, 335)

ولفاعلية الذات تأثيرات على إصرار ومثابر القائمين على العملية التعليمية لوظيفتها الدافعية ذات الأثر البالغ في أداء المدرس، فالمستويات العالية منها تجعل الشخص مثابر على نحو أطول وبمهام أصعب، وعكس ذلك يحصل في المستويات المنخفضة من فاعلية الذات، وتحسين للعملية التربوية فان لهذا المفهوم دور كبير يتحدد في إدراك القائمين بها لقدراتهم وكفاياتهم التعليمية ومهاراتهم السلوكية وكفاءاتهم التخصصية اللازمة لأداء مهامهم في التربية والتعليم، إضافة إلى أن فاعلية الذات التربوية تعد من المتغيرات المهمة في ميدان علم النفس التربوي. (المالي، ٢٠١٠، ٣)

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عملة كمدرس حاسب آلي بالمعهد العالي للدراسات النوعية ، أن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد قد أبدوا اهتماما متفاوتا باستخدام الحاسوب والإنترنت في التدريس، حيث يبذل المعهد جهودا مكثفة لدمج التكنولوجيا في التعليم بما يتفق ومتطلبات عصر المعلومات الذي أصبح فيه استخدام الشبكة العنكبوتية حاجة اجتماعية وعلمية وثقافية وحضارية، مما دفع الباحث لاستكشاف ميول واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني حتى يكون تشخيص المشكلة قائما على أسس علمية، ولتحديد ولتوصيف الواقع بشكل كمي ودقيق، والوصول إلى تحديد علاقته اتجاهاتهم نحو التعليم الذاتي الإلكتروني بفاعلية الذات لديهم، ومن هنا فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي؛
(ما مستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وما علاقته بفاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية؟)

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى إلى كل من (الجنس (نكر - أنثى)، المؤهل العلمي، القسم العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)؟
٣. ما مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية ؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى إلى كل من (الجنس (نكر - أنثى)، المؤهل العلمي، القسم العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص)؟
٥. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية وبين فاعلية الذات لديهم؟

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للجنس (نكر، أنثى)
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 <$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للقسم العلمي (نظم المعلومات، العلوم التجارية، اللغات، السياحة، الفنادق).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 <$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى لعدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للتخصص. (نظم المعلومات، العلوم التجارية، اللغات، السياحة و الفنادق)
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للجنس (نكر، أنثى)
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 <$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للقسم العلمي (نظم المعلومات، العلوم التجارية، اللغات، السياحة، الفنادق)
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى لعدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)
١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 <$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للتخصص (نظم المعلومات، العلوم التجارية، اللغات، السياحة و الفنادق)
١١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات لديهم.

أهداف البحث:

1. التعرف إلى اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات لديهم.
2. الكشف عن درجة اختلاف اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تبعا لاختلاف كل من: القسم العلمي، اختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.

3. الكشف عن درجة الاختلاف في مستوى فعالية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تبعاً لاختلاف كل من : القسم العلمي، اختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.

أهمية البحث:

- يعتقد الباحث أن التطرق إلى مفهوم فاعلية الذات وربطها بالتعليم الإلكتروني من الحقل التي لم تجد لها اهتماماً في مجال البحث وبأمل أن يكون البحث نقطة بداية لفتح آفاق ومجالات في هذا الاتجاه.
- تقديم رؤية واضحة لمتخذي القرار عن فاعلية الذات وخبرات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي.
- تحديد المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيقات برامج التعليم الإلكتروني.
- وضع تصور بالاحتياجات المطلوب توافرها لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيق التعليم الإلكتروني مستقبلياً.
- تزويد المسؤولين بالمعهد العالي للدراسات النوعية بمعلومات عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لتكون ركيزة مساعدة لإعداد البرامج العلاجية المناسبة لذلك.
- تعزيز اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإيجابية والتعامل مع الاتجاهات السلبية وتعديلها، والتعرف على ميولهم ورغباتهم من أجل إنجاح عملية التعلم.

مصطلحات البحث:

الاتجاه: Attitude

تعرفه أبو حية بأنه حالة من الاستعداد العقلي والنفسي للفرد ليبدى رأيه في موضع معين إما بقبوله أو برفضه. (أبو حية، ٢٠١٣، ٦٥)

ويعرفه زهرن بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (زهران، ٢٠٠٣، ١٧٢)

ويعرفه الباحث بأنه: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالقبول أو الرفض ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال استجابته لعبارة مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الذي أعده الباحث.

التعليم الإلكتروني: E-Learning

تعرفه الجمعية الأمريكية للتدريس والتطوير بأنه الدمج المخطط له لأي مما يلي: (التفاعل الحي وجهاً لوجه، والتعاون المتزامن أو غير المتزامن، والتعلم الذاتي، والأدوات المساعدة في تحسين الأداء).

ويعرفه محمد وآخرون بأنه تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر والإنترنت إلى المتعلم بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى اعتماداً على مبدأ التعلم الذاتي، فضلاً عن التفاعل مع المعلم والزملاء، ليمارسوا مجموعة من الأنشطة التربوية بطرق متزامنة وغير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت، والمكان، وبالسرعة التي تناسب ظروف وقدرات المتعلم، تحت إشراف وتوجيه المعلم". (محمد وآخرون، ٢٠١٠، ٥٤٢)

وتعرفه أبو زيد وعبد العزيز بأنه نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقييمه إلكترونياً، ويتم نقله عبر تقنية المعلومات والاتصالات، من خلال موقع الكتروني يوفر المادة العلمية بشكل الكتروني (E-Courses)، يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلمين من جهة أخرى، كما يتيح التفاعل بين المتعلمين وأساتذة وطلاب الجامعات الأخرى". (أبو زيد وعبد العزيز، ٢٠٠٩، ٦)

ويعرفه الباحث بأنه تعلم يعتمد على الدمج المتوازن بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، والمعتمد على التفاعل وجهاً لوجه في حجرة الدراسة، وأداء التكاليفات وتبادلها بين المعلم والمتعلم في أي وقت وأي مكان، واستخدام الأنشطة الإلكترونية والبث الفيديوي والصفوف الافتراضية والقالب الإلكتروني والوسائط المحوسبة.

فاعلية (كفاءة-فعالية) الذات Self -Efficacy :

مصطلح (الفاعلية الذاتية) الذي ظهر على يد عالم النفس ورائد نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي (البرت باندورا Albert Bandura) في السبعينات من القرن العشرين، ويطلق على مصطلح الفاعلية الذاتية عدة مسميات باللغة العربية منها (فاعلية الذات _ كفاءة الذات) (غانم، ٢٠٠٥، ٨١)

وكفاءة الذات هي مجموعة الأحكام الصادر عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها"، ويعرفها باندورا أيضاً بأنها: "ثقة الفرد في نفسه ليستغل كل الإمكانيات المتاحة لمقابلة حاجات العمل.

(Bandura،1977 ، 192) .

ويعرّفها الوطبان: بأنها ما يملكه المعلم من معتقدات عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال الضرورية للمحافظة على مستوى معين من الأداء التدريسي يؤدي إلى تحصيل إيجابي للطالب". (الوطبان، ٢٠١١، ١٠٩)

ويعرف الباحث كفاءة الذات بأنها قدرة عضو هيئة التدريس على التفاعل مع برامج التعليم الإلكتروني والمحتوى التعليمي عبر الموقع الإلكتروني للمعهد العالي للدراسات النوعية سواء الفصول الافتراضية أو الأنشطة الإلكترونية ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال استجابته لعبارات مقياس فاعلية الذات والتعليم الإلكتروني الذي أعده الباحث.

حدود البحث :

- 1- **الحد الموضوعي:** يقتصر على البحث في العلاقة بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات لديهم.
- 2- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨.
- 3- **الحد البشري:** أعضاء ومعاوني هيئة التدريس من كلا الجنسين بالمعهد العالي للدراسات النوعية.

الإطار النظري :**المحور الأول: الاتجاه Attitude**

تستند دراسة الاتجاهات على الافتراض بأن الاتجاه فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه بطريقة معينة، فمن خلال دراسة الاتجاهات يمكن تفسير السلوك بل والتنبؤ بالسلوك المتوقع اتجاه الأشياء، فمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب والإنترنت ذات علاقه كبيرة باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية ، وتكوين بعض الأفكار الخاطئة عنه مما يساهم في عدم تقبله، ويعد الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني مؤشر أساسيا في درجة التقبل وإمكانية استخدامه في المستقبل.

الاتجاه: Attitude هناك العديد من التعريفات للاتجاه ومنها:

تعرفه أبو حية بأنه حالة من الاستعداد العقلي والنفسي للفرد ليبيدي رأيه في موضع معين إما بقبوله أو برفضه". (أبو حية، ٢٠١٣، ٦٥)

ويعرفه زهران بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) وهو عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (زهران، ٢٠٠٣، ١٧٢)

ويعرفه عبد الجليل بأنه الاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية يعني مدى إيجابية أو سلبية المتعلم أو (تقبله- عدم تقبله) للتقنية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية بكل مكوناتها". (عبد الجليل، ٢٠١٢، ٧) ويعرف راو بأنه مدى إيجابية أو سلبية الفرد نحو الكائنات، المواقف المفاهيم". (Ming & Robert ، 2010)

وتعرفه حسن بأنه تأثير وتهيؤ لاستجابة الفرد نحو موضع أو ظاهرة ما، وهو انعكاس لوجهات نظره أو معتقداته نحو تلك الموضوعات أو القضايا". (حسن، ٢٠١٠، ٢٥٢)

ويعرفه خطابية بأنه نزوع عقلي نحو الأفراد والأشياء والموضوعات". (خطابية، ٢٠٠٨، ٢٥)

وتعرفه عليان بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيل أو عدم تفضيل". (عليان، ٢٠٠٨، ١٠)

ويعرفه ملحم بأنه تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة باعتبار اتجاه الشخص نحو موضع معين سواء كان شيئا أو شخصا هو استعداد لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع . (ملحم، ٢٠٠٥، ٣١٨)

ويلاحظ الباحث في التعريفات السابقة ما يلي:

- 1- الاتجاه توجه سلوك الفرد نحو الموقف إما بسلوك إيجابي بالقبول أو بسلوك سلبي بالرفض.
- 2- أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي والنفسي معاً.
- 3- يتكون عن طريق الخبرة السابقة للفرد.
- 4- تتضمن ثلاثة مكونات: هي المكونات المعرفية، والانفعالية، والسلوكية. (أبو حية، ٢٠١٣، ٤٩)

ويعرفه الباحث بأنه "اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني سواء بالقبول أو الرفض بناء على الدرجة التي يحصل عليها من خلال الاستبيان المعد مسبقاً لذلك".

مكونات الاتجاه:

للاتجاه مكونات عدة، وعناصر مرتبطة أجملتها (معوض، ٢٠٠٩، ١٢٧)، و(نصر الله، 2005، 29)، و(نصار، ٢٠٠٣، ٣٢)، و(فنون، ٢٠١٢، ٥٨) فيما يلي:

- 1- **المكون المعرفي:** وتعلق بمعارف الفرد وأفكاره ومعتقداته حول الحقائق المتعلقة بموضوع الاتجاه.
- 2- **المكون الوجداني:** وهو شعور الفرد بالقبول أو الرفض، الحب أو الكراهية لموضع الاتجاه.
- 3- **المكون السلوكي:** ويتضمن مجموعة من الاستجابات السلوكية المتعلقة باستجابة الفرد وسلوكه نحو موضع معين.

ويرى أبو موسى أن مكونات الاتجاه الثلاثة المعرفية والوجدانية والسلوكية مترتبة ومتداخلة مع بعضها البعض إلا أن درجة تأثيرها متفاوتة عن بعضها فأكثرها تأثيراً المكون الوجداني، كما يرى أن الاتجاهات تتكون من خلال إشباع الحاجات والرغبات، ويكون الاتجاه إيجابياً عندما يتم إشباع الحاجات والرغبات، ويكون سلبياً عندما لا يتم إشباعها، كما أنها قد تتكون من خلال الفرد نفسه بتعرضه لمواقف حياتية تولد لديه اتجاهها سواء كان إيجابياً أو سلبياً. (أبو موسى، ٢٠١١، ٤٦)

بينما يرى أبو حويج أن الاتجاهات مكتسبة، وتتكون من ثلاث مراحل هي: المرحلة الأولى: المرحلة الإدراكية: تنطوي على اتصال الفرد اتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئية الاجتماعية، وهكذا يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالبيت الهادئ، والمقعد المريح وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات، وحول بعض القيم الاجتماعية كالبطولة والشرف.

المرحلة الثانية: مرحلة التميز: يتميز بنمو الميل نحو شيء ما، فأبي طعام قد يرضي الجائع ولكن الفرد يميل إلى بعض أنواع خاصة من الطعام وقد يميل أيضاً إلى تناوله أو تناول طعامه في مطعم خاص.

المرحلة الثالثة: مرحلة الثبوت: فالميل على اختلاف أنواعه ودرجاته، يستقر ويثبت على شيء ما، عندما يتطور إلى اتجاه نفسي فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكون الاتجاه. (أبو حويج، ٢٠٠٦، ١٩٢)

العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات:

أورد (عبد العزيز، ٢٠٠٦، ٧٦) أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تكون الاتجاهات وهي:

- 1- الممارسة.
- 2- الخبرات.
- 3- التأثير الشخصي.

ويرى كل من (الذبياني، ٢٠٠١، ١٣٢ - ١٣٤) و(الكبيسي والداهري، ١٩٩٩: ١٢٣)

عوامل أخرى مؤثرة في تكون الاتجاه منها:

- 1- الأسرة من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.
- 2- المؤسسة التربوية من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم.
- 3- الأصدقاء.
- 4- الثواب والعقاب.
- 5- وسائل الإعلام.
- 6- المؤسسات الاجتماعية، والتقاليد والأعراف.
- 7- العقائد الدينية.
- 8- المعلومات والحقائق.

وترى أبو حية أن جميع ما يمر به الفرد في حياته يعد عاملاً من العوامل التي تؤثر في

اتجاهاته. (أبوحية، ٢٠١٣، ٥١)

مصادر الاتجاهات:

يجمل (إبراهيم، ٢٠٠٤، ٥٦) مصادر الاتجاهات فيما يلي:

- 1- البيئة المحيطة بالفرد.
 - 2- العمليات التي يمارسها الفرد والتي تساعد في تنمية الاتجاهات نحو موضع معين.
 - 3- الخبرات المؤلمة والصادمة والتي تبعد الفرد عن كل ما ينمي اتجاهاته.
- الفرد يحصل على الاتجاهات من مصادر مختلفة منها المحيط من حوله وما يقوم به من عمليات وما يمر به في حياته من خبرات مؤلمة تؤثر في تشكيل اتجاهاته.

خصائص الاتجاهات:

- 1- الاتجاه حالة من الاستعداد الوجداني تقف وراء الشخص من حيث رفضه أو قبوله لموضوع معين ودرجة هذا الرفض والقبول.
- 2- الاتجاه مكتسب وليس فطرياً، وقابل للتعديل والتغيير حسب الظروف.
- 3- الاتجاه يتميز بحالة من الثبات النسبي.
- 4- الاتجاه يتسم بالمرنة ويسمح باستخدامه على نطاق الفرد والجماعة.
- 5- الاتجاه لا يتكون من فراغ، ولكنه يشمل علاقة الفرد بموضع أو عدة موضوعات معينة.
- 6- الاتجاه يعكس ادراك الفرد للعالم من حوله. (الشاعر، ٢٠٠٥، ١٤)

وظائف الاتجاهات:

- للاتجاهات أربع وظائف مهمة كما يراها الكبيسي والداهري:
- 1- **وظيفة تكيفية:** حيث تساعد الاتجاهات في تحقيق الكثير من أهداف الشخص وتزوده بالقدرة على التوافق مع المواقف الجديدة.
 - 2- **وظيفة تنظيمية:** حيث تكسب الشخص معايير وأطر مرجعية لتنظيم خبراته.
 - 3- **وظيفة دفاعية:** من حيث أن الشخص عندما تتولد لديه اتجاهات جديدة تقوم بوظيفة دفاعية عن الذات عند إحداث تغيرات في البيئة.
 - 4- إن الاتجاهات تساعد الشخص على المعرفة لاكتساب معاني للعالم المحيط به. (الكبيسي والداهري، ١٩٩٩، ١٢١-١٢٢)
- كما أن للاتجاهات مجموعة من الوظائف كما يراها كمال والعميان وهي:
- 1- تنظم العمليات الدافعية والانفعالية.
 - 2- تسهيل عملية اتخاذ القرار.
 - 3- توضيح العلاقة بين الشخص والآخرين، أو بين الشخص ومفردات بيئته.
 - 4- تحديد الاستجابة بطريقة شبه ثابتة.
 - 5- المساعدة على تحقيق أهداف الشخص وطموحاته.
 - 6- راحة الفرد من الناحية العاطفية.
 - 7- تفسير بعض الظواهر وإعطاؤها المعنى الأقرب للحقيقة.
 - 8- إمداد الشخص بمفاتيح الشخصية.
 - 9- تساعد في عملية التنبؤ بالسلوك.
 - 10- تعمل الاتجاهات على توسيع التفكير والمعرفة لدى الفرد من خلال البحث عن المعارف والمعلومات.
 - 11- الدفاع عن الذات.
 - 12- التعبير عن الثقافة والقيم.
 - 13- تساعد الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه.
 - 14- إشباع الحاجات والرغبات. (كمال، ٢٠٠٦، ١٧٥-١٧٦)، (العميان، ٢٠١٠، ٩٥-٩٦)

أنوع الاتجاهات:

- تنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع وضحتها أبو الجبين في الآتي:
- 1- الموجبة والسالبة: الموجبة مثل التأييد لأحداث معينة والسالبة مثل الرفض لأحداث معينة.
 - 2- العامة والخاصة: العامة لها صفة العمومية كالاتجاه نحو العدالة، أما الاتجاهات الخاصة تنصب على النواحي الذاتية مثل الاتجاه نحو الأعياد أو شهر رمضان.
 - 3- القوية والضعيفة: القوية هي التي تبقى على مر الأزمان، أما الاتجاهات الضعيفة هي التي من السهل التخلي عنها.

4- الشعورية واللاشعورية: الشعورية هي الظاهرة على تصرفات الإنسان، أما اللاشعورية فهي خفية لا تظهر على صاحبها. (أبو الجبين، ٢٠٠٨، ٣٨) كما يضيف كمال:

5- الاتجاهات قد تكون فردية وقد تكون جماعية: أما الاتجاهات الجماعية فهي الاتجاهات التي يشارك فيها الفرد عدد كبير من الأفراد الآخرين، في حين أن الاتجاهات الفردية هي التي تميز شخصا عن شخص آخر. (كمال، ٢٠٠٦، ١٧٤)

قياس الاتجاهات:

يتطلب قياس الاتجاهات أن يستجيب الفرد لسلسلة من العبارات ويعين لكل استجابة قيمة محددة، والدرجة المرتفعة تدل على اتجاه عام موجب، والدرجة السالبة تدل على اتجاه عام سالب. (علام، ٢٠١١، ٢٤٤) ويمكن قياس الاتجاهات عن طرق مقياس الاتجاهات الذي يحتوي على فقرات لا تكون إجابتها نعم أو لا، أي لا هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنما تعكس اتجاه الشخص نحو الموضوع، ويترك للشخص الحرية الكاملة في الاختيار، ولمقاييس الاتجاه درجات مختلفة منها ثلاثية، ومنها خماسية، ومن المقاييس الخماسية مقياس ليكرت الخماسي وله خمس رتب وهي (أوافق بشدة، أوافق، متردد، أرفض، أرفض بشدة) وأشهر طرق قياس الاتجاهات:

1- **طريقة ليكرت:** هي من أكثر الأساليب استخداما لقياس الاتجاهات ويتكون مقياس ليكرت من مجموعة من العبارات الغرض منها قياس الاتجاهات نحو موضع معين ويطلب من المستجيبين الاستجابة لكل عبارة بأحد الاستجابات التالية: موافق تماماً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بالمرة، وتعطى كل استجابة من هذه الاستجابة قيمة عددية، ونحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس، ويعبر المجموعة عن اتجاه الفرد نحو موضع الاتجاه. (أبوعلام، ١٩٩٨، ٣٥١)

2- **طريقة ترستون:** تقوم هذه الطريقة على المقارنة بين مثيرين أو شيئين لبيان أيهما أشد وأقوى أو أفضل، وفي هذه الطريقة يعطى الشيء الذي يفضل على الآخر (+I) والشيء الذي لا يفضل (-I)، أما في حالة المقارنة بين الشيء ونفسه لا تجري المقارن بوضع (-)، وتكون درجة الفرد على هذا المقياس هي الدرجة الوسطى للجمل التي اختارها. (المصري، ٢٠٠٣، ٣٥)

3- **طريقة بوجاردس:** هدف هذه الطريقة قياس العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص والجماعات، ومعرفة تقبلهم للقوميات الأخرى، وقد افترض مسطرة للتقبل الاجتماعي، وتتكون من سبعة فقرات تمثل الفقرة الأولى أقصى حالات القبول، وتمثل الفقر السابعة أقصى حالات الرفض.

ويتم قياس الاتجاه في هذا البحث من خلال استخدام مقياس ليكرت الثلاثي ذو الرتب الثلاثة، حيث يتكون مقياس الاتجاه من عدد من الفقرات. (الكبيسي والداهري، ١٩٩٩، ١٢٣-١٢٤)

أهمية عملية قياس الاتجاهات:

تكمن هذه الأهمية من خلال ممارسة عملية التعزيز نحو سلوك الأفراد في موضوع معين بحسب رغبة القائمين على هذه العملية، وأن هناك استدلالات واضحة لأهمية عملية قياس الاتجاهات وهي:

- 1- قدرة عملية قياس الاتجاهات على التنبؤ بالسلوك.
- 2- قدرة عملية قياس الاتجاهات على التحقق من مدى صحة الدراسات النظرية.
- 3- الفوائد العملية لقياس الاتجاهات تخدم ميادين التربية والتعليم والصحة والصناعة والإعلام وغير ذلك. (كمال، ٢٠٠٦، ١٧٧)

الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني:

يعد الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني من الضرورات التي فرضها التقدم التكنولوجي في عالمنا المعاصر، حيث دخلت التكنولوجيا جميع مناحي الحياة، ويعد التعليم الإلكتروني من أهم تلك المجالات التي اقتحمتها تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبح بإمكان الجميع أن يستفيد من هذه الخدمات التعليمية وأصبح بمقدور المتعلم والمعلم التواصل والوصول إلى المعلومات في أي وقت وأي مكان. (أبوحية، ٢٠١٣، ٤٩)

المحور الثاني التعليم الإلكتروني :

نعيش الآن عصر المعلومات وثورته تكنولوجيا الاتصالات، حيث أصبح العالم كقربة صغيرة، يمكن الوصول للمعلومة أو إرسالها إلى الملايين من البشر في كل مكان بضغطة بسيطة، ويعد قطاع التعليم من القطاعات التي اقتحمتها التكنولوجيا، وأصبح التعليم الإلكتروني حاجة ماسة في المدارس والجامعات، من خلال المحاضرات الحية أو المسجلة، والوسائط المتوفرة، فكان من الضروري دراسة هذه الظاهر ومدى تأثيرها وتأثيرها بمتغيرات أخرى.

نحن نتعلم من البيئة التي نعيش فيها أموراً كثيرة، والواقع أن التعلم عملية أساسية في الحياة، فكل إنسان يتعلم، وأثناء تعلمه تنمى أنماط السلوك التي يمارسها وكل مظاهر النشاط البشري تعبر عن عملية تعلم، بل أن الطفل في عملية نموه يخضع لتعلم مستمر من بيئته الخارجية، نحن نتعلم لنعيش، حيث أن دون عملية التعلم تفقد الحياة قيمتها، ويفقد المجتمع حضارته. (عبد الكريم، ٢٠٠٣، ٧٣)

ويختلف التعلم عن التعليم Teaching من حيث أن المصطلح الأخير عبارة عن تلقين أو تدريس يقوم به شخص هو المعلم Teacher لشخص آخر يتلقى المعلومات هو المتعلم Learner. (العيسوي، ٢٠٠٣، ٨)

أما التعلم فقد اقترح الباحثون الذين يدرسون التعلم العديد من التعريفات لهذه الكلمة، إلا أن الاعتماد على تعريف واحد من هذه التعريفات لا يمكننا من وصف هذه الظاهرة بصورة دقيقة وشاملة، وعلى أفضل تقدير، فإن هذه التعريفات تعتبر مؤقتة، (وقابلة للمناقشة)، وهكذا فإن التعرف التالي يعد بمثابة نقطة بداية فقط، ويمكن تعرف التعلم بأنه أي تغير ثابت نسبياً في الحصيلة السلوكية للكائن الحي يحدث نتيجة للخبرة. (ارنوف، ٢٠٠٥، ١٢)

وهو العملية التي تستدل عليها من التغيرات التي تطرا عنى سلوك الفرد، والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة، ويتضح لنا أن التعلم هو تغير في السلوك، أو انه ثابت نسبيا، وناجم عن الخبرة، ونستدل عليه من الأداء. (غانم، ٢٠٠٢، ١٤٥)

والتعلم من وجهة نظر علماء النفس المعرفي هو تطور عمليات فكرية، ويتألف التعلم من اكتساب المعاني والتوقعات بدلا من مجموعات الاستجابات، وهو غالبا ما يوصف بأنه تطوير للأبنية المعرفية لدى المتعلم، وتتألف هذه الأبنية من الأساليب والطرق التي يستخدمها المتعلم لفهم العالم الفيزيقي والاجتماعي المحيط به. (أبو رياش وعبد الحق، ٢٠٠٧، ١١٩)

العوامل المؤثرة في التعلم:

1- **الاستعداد:** يتفق علماء النفس على أهمية الاستعداد للتعلم وكل منهم يحدده وفق وجهة نظرة، يحدده فرويد بتوفر التمثيلات المعرفية والمقصود بها الطرق التي يتمثل فيها الطفل الخبرة والطريقة التي خزنت بها المعرفة التي يتفاعل معها دون الاهتمام بعامل النضج، أما بياجيه فالاستعداد عنده مرتبط بالمرحلة النمائية التي يمر بها الفرد والتي تسمح له بتطور تراكيبه المعرفية التي يريد إدماجها في بنائه المعرفي، أما جانيه فالاستعداد عنده هو الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عضويا للنجاح في تأدية المهارة وتوافر القدرة على التآزر الحسي الحركي التي يتم فيها الربط بين ما يراه وما يقوم بعمله أو كتابته.

2- **الدافعية:** وهي الحالة التي تساعد في تحريك السلوك واستمراره حتى يتحقق الهدف وبدون الدافعية فإنه يصعب القيام بالعمل.

3- **الخبرة:** ويقصد بها الموقف الذي يتفاعل فيه الفرد مع مثيرات البيئة، مما يساعد على زيادة حصيلته المعرفية.

4- **النضج:** النضج شرط ضروري للتعلم، فلا يستطيع الفرد تعلم أية مهار حركية أو عقلية دون الوصول إلى درجة من النضج تمكنه من التعلم ولكنه ليس الشرط الوحيد. (غانم، ٢٠٠٢، ١٤٦-١٤٧)

التعليم الإلكتروني E-Learning :

تعرفه الجمعية الأمريكية للتدريس والتطوير بأنه: "الدمج المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهها لوجه، والتعاون المتزامن أو غير المتزامن، والتعلم الذاتي، والأدوات المساعدة في تحسين الأداء".

ويعرفه محمد وآخرون بأنه: "تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر والإنترنت إلى المتعلم بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى اعتمادا على مبدأ التعلم الذاتي، فضلا عن التفاعل مع المعلم وزملاء ليمارسوا مجموعة من الأنشطة التربوية بطريقة متزامنة وغير متزامنة، مع إمكانية إتقان هذا التعلم في الوقت، والمكان، وبالسرعة التي تناسب ظرف وقدرات المتعلم، تحت إشراف وتوجيه المعلم". (محمد وآخرون، ٢٠١٠، ٥٤٢)

ويعرفه عطيه بأنه: "هو تعلم قائم على المزج والتكامل بين التعلم الإلكتروني المعتمد

على التواصل عبر الكمبيوتر والشبكات، والتعلم التقليدي المعتمد على التفاعل الصفي وجهاً لوجه، بهدف إكساب وتنمية المعارف والمهارات وتكوين الاتجاهات". (عطيه، ٢٠١٣، ٩)

وإجرائياً : ينظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه التعلم الذي يستخدم فيه أحد الأنماط التقنية التالية : استخدام الأنشطة والتعيينات الإلكترونية والبث الفيديوي والصفوف الافتراضية والقالب الإلكتروني والوسائط المحوسبة.

التعليم باستخدام شبكة الإنترنت :

يقول باهي وجاد أن شبكة الإنترنت بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية لأغراض الدفاعية، ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارة- في أمريكا وخارجها- جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة، لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي. وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافاً إليها الميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة أغرت كثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله. من جملة هؤلاء، التربويون الذين بدأوا باستخدامها في مجال التعليم، حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها، تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الإنترنت إضافة إلى الطرق التقليدية، ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم، هي:

١- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات

ومن أمثال هذه المصادر : الكتب الإلكترونية (Electronic Books)، الدوريات (Periodicals)، قواعد البيانات (Data Bases)، الموسوعات (Encyclopedias)، المواقع التعليمية (Educational Sites).

٢- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن):

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في الوقت نفسه، باستخدام البريد الإلكتروني (E-mail): حيث تكون الرسالة والرد كتابياً، والبريد الصوتي (Voice-mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣- الاتصال المباشر (المتزامن):

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

- **التخاطب الكتابي (Relay -Chat)** حيث يكتب الشخص ما يرد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشر بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

- **التخاطب الصوتي (Voice-conferencing)** حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت .

- **التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video-conferencing)**؛ حيث يتم التخاطب حيا على الهواء بالصوت والصورة. (باهي وجاد، ٢٠٠٧، ٢٢٣ - ٢٢٤)

ويضيف رباح عدة أسباب موضوعية أخرى تدفعنا للتعلم الإلكتروني باستخدام الإنترنت وهي:

٤- كلفة التعليم التقليدي:

إن توفير المباني والوسائل التعليمية والمرافق الصحية والكوادر المؤهلة والمدرية جيدا يتطلب مبالغ ضخمة، بدأت الدول العربية تأن من ثقلها بأشكال مختلفة.

٥- العدد المتنامي لطالبي العلم:

أعداد كبيرة من المتعلمين ترغب بالالتحاق بالتعليم ولكن لا يمكنهم ذلك بسبب البعد مثلا أو الكلفة العالية أو عدم القدرة على التفرغ بسبب العمل والإعالة وغيرها.

٦- لا يلزم في نظام التعلم عن بعد توظيف أعداد كبيرة من أصحاب الكفاءات للعمل في مؤسسات التعليم، بل يمكن لهذه المؤسسات الاستفادة من الخبرات أينما وجدت دون الحاجة إلى توطينها أو تسكينها.

٧- **المناهج:** توفر الشبكة مصادر كثيرة وغنية للمواد التعليمية في كل المجالات ولا يقتصر دور المتعلم على كتاب واحد لن يجمع بالتأكيد كل المعلومات العلمية المرغوب بها.

٨- **المرأة:** هناك في المجتمعات العربية من لا يرغب في سفر المرأة لطلب العلم وأيضا القيم الإسلامية التي تمنع المرأة من الاختلاط ناهيك عن أن القيم الاجتماعية عندنا توفر الفرصة التعليمية للذكور قبل الإناث في حال المفاضلة.

٩- **ديمقراطية التعليم:** توفر الشبكة العنكبوتية مجالا مهما لكي يدخلها طالب العلم بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. وهذا يعني أن العلم أصبح متاحا لكل من يطلبه وليس حكر على طبقة دون سواها كما كان في السابق ولن يعود اليوم الذي كان فيه ابن الحداد حداد بالضرورة.

١٠- **التعاون:** توفر الشبكة للمتعلمين فرصة تبادل الخبرات والمعلومات حول القضايا اليومية السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها مما يكسر حاجز الحدود وقد يلغيها فعلا. (رباح، ٢٠٠٤، ٧-٩)

أدوار ووظائف المعلم المستقبلية:

إن التحول من نظام التعلم التقليدي والذي يعتبر المعلم محور العملية التعليمية، وبالتالي فإن له وظائف معروفة ومحددة، إلى نظام التعلم الإلكتروني والذي يقوم على مبدأ هام وهو الوصول بالتعلم للمتعلم بصرف النظر عن مكانه وفي أي وقت يناسبه، عادة يتطلب تحولا جذريا في أدوار المعلم المتعارف عليها في ظل التعلم التقليدي، إلى أدوار ووظائف جديدة في ظل التعلم الإلكتروني، ينبغي على المعلم أن يتقن هذه الأدوار والوظائف، ويمكن توضيح هذه الأدوار فيما يلي:

١. باحث:

وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك كل ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات من خلال الشبكة.

٢-مصمم للخبرات التعليمية:

للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه، وذلك لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية، كما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب.

٣-تكنولوجي:

فهناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع، واستخدام برامج حماية الملفات، والمستحدثات التكنولوجية وغيرها.

٤-مقدم للمحتوى:

إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لا بد من أن يتميز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها.

٥-مرشد وميسر للعمليات:

فالمعلم لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، ولم تعد وظيفته نقل المحتوى للمتعلمين، وإنما أصبح دوره الأكبر في تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم.

٦-مقوم:

وبالتالي فعليه أن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.

٧-مدير أو قائد للعملية التعليمية:

فالمعلم في نظم التعلم الإلكتروني من خلال الشبكة يعد مدير للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة حوار المتعلمين معا. (حسن، ٢٠٠٩، ٧٨)

الكفايات اللازمة للمعلم:

وفي ضوء ما سبق من تحديد لأدوار وظائف المعلم المستقبلية في ظل التعلم الإلكتروني عبر الشبكة، يمكن تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعلم الإلكتروني في:

أولاً: الكفايات العامة:

هناك كفايات عامة ينبغي إلمام المعلم بها، تتمثل في:

١- كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية:

مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، التعرف على برمجيات التشغيل

والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر.

٢- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر:

مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.

٣- كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية:

مثل التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية، استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة:

وتتمثل هذه الكفايات في:

- إجادة اللغة الإنجليزية.
- التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصدارته المختلفة.
- استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.
- التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية.
- القدرة على إنزال الملفات من الشبكة وحفظها.
- القدرة على رفع الملفات إلى الشبكة ونشرها.
- إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية.
- القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت .
- القدرة على ضغط أو فك الملفات من وإلى الشبكة.
- إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.
- الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.
- التحقق من مهارات المتعلمين التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.

ثالثاً: كفايات إعداد المقررات إلكترونياً:

وتتضمن عدد من الكفايات الرئيسية هي:

١- كفايات التخطيط:

وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- تحديد الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونياً.
 - تحديد مدى ملائمة المقرر لطرحة على الشبكة.
 - تحديد من هم المستفيدين من المقرر؟، وخبراتهم السابقة وخصائصهم النفسية والاجتماعية.
 - تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعداد المقرر إلكترونياً.
 - تحديد فريق عمل إنجاز المقرر إلكترونياً وتحديد مهام كل عضو بالفريق.
 - تحديد جدول زمني لإنجاز المهام الموكلة لكل عضو بفريق العمل.
- ٢- كفايات التصميم والتطوير:**

- وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:
 - تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني.
 - تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر.
 - تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين.
 - تحديد الوسائل المتعددة التي ستضمن في المقرر الإلكتروني.
 - إعداد السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني.
 - تحديد أساليب التفاعل الإلكتروني بين المتعلمين وبعضهم البعض وبين المعلم، وبينهم وبين مواد التعلم.
 - تحديد أساليب التغذية الراجعة.
 - تحديد الوصلات الإلكترونية بين مكونات المقرر الإلكتروني.
- ٣- كفايات التقويم:**

- وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:
- استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.
- إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلاب.
- وضع معايير علمية يتم في ضوءها تقويم الطلاب.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب.

٤- كفايات إدارة المقرر على الشبكة:

- وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:
- القدرة على تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.
- تهيئة الطلاب لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة.
- تزويد الطلاب بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة.
- تتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح.
- تشجيع التفاعل مع المقررات الإلكترونية.
- تشجيع التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم.
- إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر الشبكة.
- إدارة المقرر إلكترونياً من خلال الشبكة.

المحور الثالث: فاعلية الذات:

لقد ظل سلوك الإنسان محط أنظار وبحث وتجارب علماء النفس منذ القدم، حيث قاموا بوضع النظريات المفسرة لذلك السلوك والتعديل عليها ليقدموا للبشرية نتيجة ما توصلوا إليه، في هذا المجال، في دراسة مكونات الإنسان التي يترجمها من خلال سلوكه اليومي وتعامله مع البيئة المحيطة به.

ومن هؤلاء العلماء الذين اعتنوا بذلك السلوك هو العالم باندورا الذي وضع نظريته القائمة على أن التعلم يقوم على الملاحظة والشاهدة أو النمذجة، ومن التطبيقات التربوية التي قدمتها نظرية باندورا هي الفاعلية الذاتية وهي ظاهرة تستحق الدراسة والقياس.

يذكر الميالي أن فاعلية الذات التربوية من المتغيرات المهمة في ميدان علم النفس التربوي، واستنادا على نظرية باندورا فهي تمثل معتقدات المعلم عن فاعلية ذاته التي تظهر في الإدراك المعني للقدرة الذاتية والخبرات المتعددة عند المعلم، فضلا عن دورها بمثابة المعلم واحتفاظه بالفاعلية التي تجعله يعمل بمهام أصعب وبإصرار مع طلبته، وأظهرت الأدبيات أن لفاعلية الذات تأثير غير مباشر على أدائه الأكاديمي كونها متصلة بالقدرة اللازمة لإكمال واجباته وكذلك استراتيجيات التعلم المرتبط بتنظيم الذات، الذي يتطلب من المعلم تنمية مهاراته التدريسية باستمرار وتوسيع خبرته في أدائه المهني بالتعليم، وبالمستوى الأعلى منها يكون التدريس أبلغ دورا وأكثر تأثيرا في طلبته كونهم جزءا من محيط تأثيره، ومهمة المعلم لا تتحدد بتعزيز دافعية طلبته والمحافظة على أنشطتهم في داخل الصف بل تتطلب التركيز على تحديد الأهداف من وراء ذلك والتخطيط لها بتفعيل المدركات بفاعلية ذاته مما يترك أثرا في تقييم قدراته، الذي ينعكس في إحرازه لمستوى الأداء المطلوب منه. (الميالي، ٢٠١٠، ١)

فاعلية (كفاءة) الذات Self-Efficacy :

الفاعلية Effectiveness: يعرفها زيتون أنها "القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حد ممكن". (زيتون، 2002، 54) وذكر شبيب أن كايت Kaaite أول من اقترح (فاعلية Efficacy) كتعبير عن الدافعية التي لا يمكن إرجاعها إلى حاجة بيولوجية أو عوامل خارجية، وإنما تركز على الحاجة الذاتية للتعامل الناجح مع البيئة. (شبيب: ١٩٩٤، ١٤٢)

الذات: أورد ابن منظور: ذات الشيء حقيقته وخاصيته، وبذلك عرفه من ذات نفسه، كأن يعني سريره المضمرة. وقوله عز وجل: (إنه عليم بذات الصدور) (الملك، الآية ١٣)، ومعناه: بحقيقة القلوب من المضمرات. (ابن منظور، ١٩٨٨، ١٣)

يعرف باندورا الكفاءة الذاتية بأنها: "مجموعة الأحكام الصادر عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابته لإنجاز المهام المكلف بها"، ويعرفها أيضا بأنها: "ثقة الفرد في نفسه ليستغل كل الإمكانيات المتاحة لمقابلة حاجات العمل". (Bandura، 1977، 192)

ويرى غانم أن مصطلح (الفاعلية الذاتية) الذي ظهر على يد عالم النفس ورائد نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي (ألبرت باندورا) في السبعينات من القرن العشرين، ويطلق على مصطلح الفاعلية الذاتية عدة مسميات باللغة العربية منها (فاعلية الذات _ كفاءة الذات)(غانم: ٢٠٠٥، ٨١)

فاعلية (كفاءة) الذات الأكاديمية **Academic self-efficacy**:

ويعرفها الوطنان بأنها : ما يملكه المعلم من معتقدات عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأفعال الضرورية للمحافظة على مستوى معين من الأداء التدريسي يؤدي إلى تحصيل إيجابي للطالب".(الوطنان: ٢٠١١، ١٠٩)

ويعرفها الفقي بأنها: توقع المعلم عن كيفية أدائه لمهامه وأنشطته التدريسية المرتبطة بمسئوليته الشخصية ومهارته التدريسية".(الفقي: ٢٠٠٩، ٢٣٩)

يعرفها كفتشن وزامبتاكس **Kafetsions & Zampetakis** فاعلية الذات للمعلم اعتقاده في قدرته على أداء مهام التدريس والجهد المبذول ومقدار المثابرة والجهد في التعامل مع مختلف المواقف الدراسية. (Kafetsions & Zampetakis, 2008: 44)

ويرى مادوكس **Maddux** أن فاعلية الذات تقوم على أساس أن معتقدات الأفراد حول قدراتهم هي من أهم المحددات للنماذج السلوكية التي يختارها الأفراد لممارستها، وتلعب فاعلية الذات دورا مهما في زيادة قدرة الفرد على التفكير بشكل إيجابي ينعكس على العديد من مخرجات التعلم لعل أهمها التوافق النفسي والأداء الأكاديمي. (Maddux 2009:335)

وقول الميالي: يدرك القائمون على مهنة التعليم من خبراتهم أن عملية التعليم والتعلم معقدة ويشعرون بالحاجة إلى الإلمام بالحقائق النفسية والتربوية، واكتساب المهارات التي تمكنهم من تحقيق الأهداف المفقودة على التعليم بكفاءة وفاعلية، وأن المستويات المنخفضة من فاعلية الذات تضعف في توجيه سلوك التدريس من حشد الإمكانيات والقدرات الذاتية في تنشيط البيئة التعليمية، وتشير الدراسات إلي أن تدني مستوى فاعلية الذات لدى الكادر التعليمي يؤدي إلى ضعف الإنجاز الدراسي للطلبة وتردي مستواهم العلمي، ومن هنا فإن الدور الكبير يقع على المعلم، الذي يتطلب منه تنمية مهارته التدريسية باستمرار وتوسيع خبراته في أدائه المهني بالتعليم من جهة، وفي اختصاصه من جهة أخرى. (الميالي، ٢٠١٠، ١-٣)

ويرى الباحث من خلال هذا التقديم أن هناك أثر كبير لفاعلية الذات في التنبؤ وتفسير سلوك المعلم والمتعلم، لما لها من تأثير على تفضيل المهام الصعبة وتنظيم الذات والثقة بها، وصقل شخصية المعلم والمتعلم ما يؤثر في مجمله على العملية التعليمية، وهو ما يثير أصحاب اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية، وأيضا يفسر سلوك أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية واتجاههم نحو التعليم الإلكتروني، من حيث القبول والرفض والإبداع مقابل الرضا بالحد الأدنى من المعلومات اللازمة للقيام بالمهام الموكلة لعرض هيئة التدريس.

مصادر فاعلية الذات (Sources of Self -Efficacy) :

تأتي الاعتقادات بفاعلية الذات من أربعة مصادر من المعلومات وهذه المصادر الأربعة هي :

١- إنجازات الأداء (Experience Performance) :

ويعبر عنها باجرس بخبرات التمكن Mastery Experiences وتتمثل في خبرات النجاح التي يستشعر الفرد فيها بالتمكن والتأثير في الموقف والنجاح فيه، والتي تؤثر إيجابيا في فاعلية الذات وتريدها بدلا من خبرات الفشل . (Pajars, 2009,10)

٢-الخبرات البديلة (Experienced Vicarious) :

ويري باجرس Pajars أن ملاحظة خبرت الآخرين الناجحة تعمل على تقوية معتقدات الفرد بقابلياته. (Pajars, 2009:10)

وتعني أيضاً النمذجة أو الاقتداء بالنماذج أو التعلم بالملاحظة إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية، ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكتفوا من جهودهم وان يتواصلوا في بذلها. (Bandura,1977:126)

٣- الإقناع اللفظي (الكلامي) (Verbal Persuasion) :

ويتمثل الإقناع اللفظي بحسب باجرس Pajars بالاتصال اللفظي المصدق به أو الموثوق به والذي يؤدي إلى التدعيم والتشجيع من الآخرين ويكون بمثابة تغذية راجعة تؤدي إلى دور إيجابي في تفعيل معتقدات فاعلية الذات. (Pajars, 2009: 10)

ويضيف باجرس Pajars تتمثل بالنصح والإيحاء والتوجيه الذاتي، وهو مصدر أضعف من خبرت الأداء الشخصي والخبرات البديلة، إلا أن بإمكان الأشخاص الذين يقومون بعملية الإقناع أن يلعبوا الدور الهام في تطوير اعتقادات الذات لدى الآخرين من خلال الأحكام اللفظية التي يزودونهم بها حول إمكانياتهم، (Pajars2009:211)

٤-الاستثارات الانفعالية (Arousaldu Emotional) :

وتتمثل بالاسترخاء والتغذية المرتدة والعلاقة بين إدارة الانفعالات وفاعلية الذات التدريسية، إذ أن باندورا (Bandura) لم يتحدث بشكل مباشر عن إدارة الانفعالات كونه مفهوما حديثا جدا برز بعد نظرية فاعلية الذات بعقدين، إلا أنه تحدث عن كيفية تأثير الحالات الانفعالية على قوة وضعف فاعلية الذات. (Bandura,1983,219)

ويعبر عنها باجرس Pajars بالحالة الانفعالية Emotional State وتعمل الحالة الانفعالية الإيجابية على رفع معتقدات فاعلية الذات، ويمكن لمستوى معين من الاستثارة الانفعالية من تنشيط المشاعر التي تساهم في تقوية الأداء، فالمعلم يمكنه تخفيف وطأة المواقف الضاغطة وخفض القلق الناجم عن إحداثها مثل الامتحان. (Pajars2009,10)

وبحسب كل من سيد وعمر تعد معتقدات الأفراد عن كفاءتهم الذاتية من العوامل التي تساهم بشكل فعال في توجيه سلوكياتهم في المواقف اللاحقة، ولذا فقد عدوا علماء النفس من أهم قوى ومصادر توجيه السلوك الإنسانية عبر المواقف المختلفة، كما أنها تخضع لمبدأ الفروق الفردية بين الأفراد مثلها مثل كثير من السمات والخصائص الشخصية. (سيد وعمر، ٢٠١١، ٤١٨)

فاعلية الذات وبعض المفاهيم الأخرى:

ترتبط فاعلية الذات بعدد من المفاهيم وهي:

1- فاعلية الذات ومفهوم الذات: Self- efficacy and self- concept

ذكر المخلافي انه دلت الكتابات والدراسات التي دارت حول موضع مفهوم الذات على أنه يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة ويحتل في هذه الأيام مكان القلب في التوجيه والإرشاد النفسي وفي العلاج الممرکز حول العميل (أي الممرکز حول الذات). (المخلافي، ٢٠٠٦، ٦٠)

ويري باجرس Pajars أن هناك الكثير من الخلط بين " مفهوم الذات " ومصطلح " فاعلية الذات " فهناك الكثير من الباحثين يستخدمون المصطلحين كمترادفين، وآخرون يصفون " مفهوم الذات" على أنه شكل معمم لفاعلية الذات، ويختلف المفهومان في الآتي:

- فاعلية الذات تهتم بالاعتقادات في القابلية الشخصية، فهي أحكام الفرد على قدرته على أداء المهام المعطاة أما " مفهوم الذات " فهو يحتوى على هذه الأحكام وأيضا على المشاعر حول ما تستحقه الذات من تقدير فيما يتعلق بهذا الأداء.

- إذا كان " مفهوم الذات " يهتم بتقييم ما تستحقه الذات من تقدير، فإنه يعتمد في ذلك على كيفية تقييم الثقافة السائدة في المجتمع للخصائص التي يمتلكها الفرد وحكمها على مدى ملاءمة سلوك هذا الفرد للقواعد السلوكية المسموح بها، أما أحكام فاعلية الذات فهي ترتبط بأحكام الفرد على قدراته الشخصية.

- ليست هناك علاقة ثابتة بين اعتقادات الفرد حول ما يستطيع أو مالا يستطيع أداءه، وبين احترامه أو عدم احترامه لنفسه، فمثلا : قد يعتقد فرد أنه يملك فاعلية ذات في مجال الرياضيات قليلة جدا، ورغم ذلك لا يشعر هذا بعدم الاحترام لذاته، وقد يعود ذلك إلى أنه لا يعتبر التفوق في هذا المجال شيئا هاما بالنسبة له، وعلى ذلك ففي مثل هذه الحالة لا يكون لدى الفرد " مفهوم الذات " وإنما يكون لديه "فاعلية الذات " .

(Pajars،1996 : 542)

٢- فاعلية الذات وتقدير الذات : Self-Efficacy & Self -esteem

يشير عبد القادر إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته بينما مفهوم فاعلية الذات يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في الغالب معرفية، وان مفهوم تقدير الذات وفاعلية الذات بعدان هاما لمفهوم الذات لأنهما يساهمان في صياغة

مفهوم الفرد عن نفسه، وأيضا يؤثر كل منهما في الآخر، فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذو قيمة ومؤثرين وناجحين (تقدير ذات مرتفع) بشكل عام سوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح في المهام، حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة (فاعلية ذات مرتفعة) عن أولئك الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة وتأثيرا ونجاحا وقيمة (تقدير ذات إجمالي مخفض) (عبد القادر، ٢٠٠٣، ٣)

ويرى الباحث أن تقدير الذات يهتم بتقييم ذات الشخص الحالية بينما فاعلية الذات تهتم بتوقع نجاح الفرد المستقبلي، وان مفهوم تقدير الذات أحد المكونات لمفهوم فاعلية الذات.

٣-فاعلية الذات وتحقيق الذات: Self-efficacy & self-actualization

يرى (علاء الشعراوي، ٢٠٠٠، ٢٩٦) أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكانياته وترجمتها إلى حقيقة واقعة، ويربط بذلك التحصيل، والإنجاز والتعبير عن الذات، لذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية، وان عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدرته وإمكاناته يشعره بالنقص والدونية وخيبة الأمل، مما يعرضه للقلق والتشاؤم. ويرى الباحث أن تحقيق الذات عملية توظيف كافة إمكانيات الفرد ليكون متكاملًا على جميع مستوياته الحسية والجسدية والتفكيرية من أجل الوصول للمثل التي بينغيها، وتعتبر عملية تحقيق الذات مرتبطة بالفاعلية حيث أن تحقيق الذات يشعر الإنسان بالفاعلية.

أبعاد فاعلية الذات

ويحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات مرتبطة بالأداء، ويرى أن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعاً لهذه الأبعاد:

١-قدر الفاعلية Magnitude:

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدنى مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة. (أبو هاشم، ٢٠٠٥، ٤٨)

٢-العمومية Generality :

وحسب الزيات تتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية: درجة تماثل الأنشطة، وسائل التعبير عن الإمكانية "سلوكية - معرفية - انفعالية"، والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك. (الزيات، ٢٠٠١، ٥١٠)

ويذكر باندورا Bandura أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في

مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية والمعرفية، والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه. (Bandura، 1997، 43)

ويرى باندورا Bandura أن هذا البعد يشير إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة. (Bandura، 1997، 85)

١- القوة أو الشدة Strength:

فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه (مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداءه ضعيفا فيها)، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفعالية ذاتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف، ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدر على مواجهة الموقف " فعالية الذات لديه مرتفعة" والآخر أقل قدر " فعالية الذات لديه منخفضة". (الشعراوي، ٢٠٠٠، ٢٩٣)

آثار فاعلية الذات:

أشار البنديري إلى أن باندورا Bandura أشار إلى أن فاعلية الذات يظهر تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي العملية المعرفية، والدافعية، والوجدانية، وعملية اختيار السلوك وفيما يلي عرض لأثر فاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة: (البنديري، ٢٠٠٧، ٣٧)

١- العملية المعرفية Process Cognitive:

وجد باندورا Bandura أن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبينها، فالأفراد مرتفعو الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه، بينما يتصور الأفراد منخفضو الفاعلية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها.

ويرى مادوكس Maddux أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال التأثير على:

- الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون قدرات مرتفعة يضعون أهدافاً طموحة، ويهدفون لتحقيق العديد من الإنجازات، بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم.
- الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد من أجل تحقيق الأهداف.
- التنبؤ بالسلوك المناسب، والتأثير على الأحداث.
- القدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

٢- العملية الدافعية Process Motivational:

لقد أثار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم

الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي: نظرية العزو السببي، ونظرية توقع النتائج، ونظرية الأهداف المدركة، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، فنظرية العزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعززون فشلهم إلى الجهد غير الكافي أو إلى الظروف الموقفية غير الملائمة، بينما الأفراد منخفضو الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدرتهم، فالعزو السببي يؤثر على كل من الدافعية، والأداء وردود الأفعال الفاعلية، عن طريق الاعتماد في الفاعلية الذاتية، وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددًا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، كما هو معروف فهناك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها، ولا يناضلون من أجل تحقيقها لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة، وفيما يتعلق بنظرية الأهداف المدركة تشير الدلالة إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية، وتتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها، ويذكر باندورا وسيرفون Bandura & Corvine أن الدوافع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي:

الرضا وعدم الرضا الشخصي عن الأداء وفاعلية الذات المدركة للهدف، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقييم الشخصي، ففاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها أو حلها، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاص مرتفعو الفاعلية يبذلون جهد عظيم عند فشلهم لمواجهة التحديات.

٣- العملية الوجدانية Affective process:

تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما تؤثر على مستوى الدافعية، حيث إن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم على إنجاز تلك المهمة، كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب، بسبب طموحاتهم غير المنجزة، وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الإنسحابي من المهام الصعبة، عن طرق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.

٤- عملية اختيار السلوك Selection Process:

تؤثر فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك، ومن هنا فإن اختيار الأفراد لأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدراتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره، ويمكن إجمال نتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقات بين فاعلية الذات واختيار السلوك على النحو التالي:

الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية، ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد

ويستسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب، وفي المقابل فإن الإحساس المرتفع بفاعليته يعزز الإنجاز الشخصي بطرق مختلفة، فالأفراد ذوو الثقة العالية في قدراتهم يرون الصعوبات كتحدى يجب التغلب عليه، وليس كتهديد يجب تجنبه، كما أنهم يرفعون ويعززون من جهودهم في مواجهة المصاعب، بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعا من آثار الفشل. (الوقاد، ٢٠١٢، ٨٠) **خصائص عامة لفاعلية الذات:**

هناك خصائص عامة لفاعلية الذات وهي:

- مجموع الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد إمكاناته ومشاعره.
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
- توقعات الفرد للأداء في المستقبل.
- لا تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد فقط، ولكن حكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافر لديه من مهارات.
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجز الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه.
- تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والآخرين بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
- ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدر الفرد إمكاناته الحقيقية فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد.
- ليست مجرد إدراك أو توقع فقط بل يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها.
- ويرى الباحث أنه من خلال هذه الخصائص يمكن تنمية وتطوير فاعلية الذات لتصبح إيجابية عبر التعرض للخبرات التربوية المرادة وتعزيزها.
- ويشير صديق إلى عدة مظاهر لفاعلية الذات يتصف بها الشخص الفعال ومنها :
 - الثقة بالنفس وبالقدرات.
 - المثابرة.
 - القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين.
 - القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية.
 - البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية. (مصباح، ٢٠١١، ٢١)
- ويذكر باندورا Bandura بأن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوو فاعلية الذات المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:
- يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.

- لديهم قدر عال من تحمل المسؤولية.
- لديهم مهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين.
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم.
- لديهم طاقة عالية.
- لديهم مستوى طموح مرتفع، فهم يضعون أهداف صعبة ويلتزمون بالوصول إليها.
- يعززون الفشل للجهد غير الكافي.
- يتصفون بالتفاؤل.
- لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل.
- لديهم القدرة على تحمل الضغوط.

بينما سمات ذوي فاعلية الذات المنخفضة الذين يشكون في قدرتهم:

- يخجلون من المهام الصعبة.
 - يستسلمون بسرعة.
 - لديهم طموح منخفض.
 - ينشغلون بنقائصهم، ويهولون المهام المطلوبة.
 - يركزون على النتائج الفاشلة.
 - ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات.
 - يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والاكتئاب. (Bandura، 1997,38)
- الدراسات السابقة:**

أولاً: دراسات تناولت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني:

- دراسة السبيعي (٢٠١٤) بعنوان: "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٣ معلم ومشرفاً من كلا الجنسين. وقام الباحث بتصميم استبانة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، وتكون الاستبانة من (٣٠) فقرة، وتحتوي على (١٥) فقرة، وفق مقياس ليكرت الخماسي (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض ومنخفض جداً) واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت متباينة بين مرتفع ومتوسط للفرقات ضمن مجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (> 0.05) تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة في مجال متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. وأوصى الباحث بتزويد المؤسسات التعليمية ببنية أساسية تساعدها على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في مواقف التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من قبل المعلمين والمشرفين العاملين مع الموهوبين.

- **دراسة هنداوي وكابلي (٢٠١٣):** "دراسة مقارنة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة طيبة نحو استخدام أدوات الويب (٢٠٠) في التعليم، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس مقارنة باتجاهات الطلاب بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وذلك نحو استخدام أدوات الويب (٢٠٠) في التعليم، وتحديد أثر التخصص في الاتجاهات، وكذلك أثر التفاعل بين الفئة (أعضاء هيئة التدريس - الطلاب) والتخصص في الاتجاهات نحو استخدام أدوات الويب (٢٠٠) في التعليم، واستخدم الباحثان مقياس ليكرت ذات الخمسة مستويات، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٦ فراد تم اختيارهم عشوائياً، منهم 96 عضو هيئة تدريس بثلاث كليات هي التربية والآداب والعلوم الإنسانية، والهندسة والحاسبات والمعلومات، وقام الباحثان بعمل مقياس للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة طيبة نحو استخدام أدوات الويب (٢٠٠) في التعليم، مكون من أربع محاور وهي الاتجاه نحو (الاستمتاع والاطلاع، وأهمية، وقيمة التعامل مع أدوات الويب (٢٠٠) في التعليم، ويحتوي على (٣٢) فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والمنهج السببي المقارن، وجاءت نتائج الدراسة بوجود اتجاه إيجابي لأفراد العينة ككل عند مستوى (> 0.05)، ووجود اختلاف في الاتجاه نحو استخدام أدوات الويب (٢٠٠) في التعليم، لصالح أعضاء هيئة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (> 0.05) لصالح أعضاء هيئة التدريس تعزى لكل من التخصص والفئة، وأوصت الدراسة بتوجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف أدوات الويب (2.0) في عملية التعليم والتعلم، ورفع كفاءتهم، وتكامل الجهود بين القائمين على إدارة المؤسسات التعليمية لوضع معايير خاصة لضمان جودة إنشاء المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية.

- دراسة كار وآخرون (2014) بعنوان: "اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعليم الإلكتروني في بنجال الغربية " هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه طلاب التعليم العالي نحو التعليم الإلكتروني في ولاية البنجال الغربية بالهند، و تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالب من كلا الجنسين في المستوى الجامعي من اربع جامعات وهي - Gourbanga- Sidho - Kanho - Birsha تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تتمتع بدرجة عالية في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 >$) نحو التعليم الإلكتروني تعزى إلى الجنس ومكان الإقامة، وأوصت الدراسة القائمين على التعليم العالي بالعمل على زيادة الوعي لدى الطلاب الجامعيين باستخدام المنشورات الخاصة بالتعليم الإلكتروني.
- دراسة سبراماني (٢٠١٨) : "اتجاهات معلمي المدارس الثانوية نحو التعليم الإلكتروني" ، هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي مدارس التعليم الثانوي العالي في مقاطعتي مادوراي وتاميل نادو في الهند نحو التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) معلم في المرحلة الثانوية من كلا الجنسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 >$) في اتجاه المعلمين تعزى إلى الجنس، ومكان الإقامة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 >$) في اتجاه المعلمين تعزى إلى سنوات الخبرة والتخصص، وأوصت الدراسة بضرورة عمل برمج تدريبية للمعلمين الجدد لزيادة كفاءتهم واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني.
- دراسة الحميري (٢٠١٢) بعنوان: "اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، شملت عينة الدراسة (٤١٢) عضو هيئة تدريس و(٩٣٦) معلما من كلا الجنسين بمنطقة تبوك، قام الباحث بإعداد مقياس اتجاهات المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، مكون من (٤٢) فقرة، وفق طريقة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، في اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى للجنس، والمرحلة التعليمية التي يعملون بها، وأوصت الدراسة بالبدء بتطبيق مشاريع التعليمية الإلكترونية في مرحل التعليم بعد تأسيس البنية التحتية، كما أوصت بتهيئة البيئة التعليمية بمختلف مكوناتها المادية والبشرية.

- دراسة أبو مغيصيب (٢٠١٢) بعنوان: "العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني دراسة حالة الجامعة الإسلامية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل في الجامعة الإسلامية، متمثلة في (جودة المعلومات، جودة الخدمة، جودة النظام، الدعم الفني، الثقة، الرضا، المنفعة المتوقعة، سهولة الاستخدام، والجنس، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) مدرسا بالجامعة الإسلامية، وقام الباحث بإعداد مقياس للعوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني بالجامعة الإسلامية مكون من (٤٦) فقرة، مقسم إلى تسعة محاور (المنفعة المتوقعة، سهولة الاستخدام، جودة المعلومات، جودة الخدمة، الدعم الفني، جودة النظام، الثقة في النظام، الرضا من النظام واستخدام النظام)، وفق مقياس ليكرت الخماسي (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق جدا)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن المنفعة المتوقعة من أهم العوامل تحققت في النظام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني بالجامعة الإسلامية تعزى إلى متغير الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، وأوصت الدراسة بالعمل على نشر الوعي بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني، والعمل على زيادة الاهتمام بالتدريب، كما أوصت باعتماد آلية لتحفيز المدرسين ماديا ومعنويا على استخدام التعليم الإلكتروني.

- دراسة الطعاني (٢٠١١) بعنوان: "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المملكة الأردنية الهاشمية"، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء (المملكة الأردنية الهاشمية) نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي ومعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) عضو هيئة تدريس من جامعة البلقاء الأردنية، وقام الباحث بإعداد مقياس بهدف إلي التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، مكون من خمس مجالات (الدراسات والبحث العلمي، تكنولوجيا التعليم، الاتصال والتفاعل مع الطلاب، التفاعل مع الزملاء، استخدام الكمبيوتر والإنترنت)، ويحتوي على (٤٤) فقرة، وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتخصيص موارد للبحث العلمي تخدمهم.

ثانياً: دراسات تناولت فاعلية (كفاءة) الذات.

- دراسة الحسن (٢٠١٣): "العلاقة بين التفاعل اللامتزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات العلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم الإلكتروني، هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين التفاعل اللامتزامن، والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني، والتحصيل الأكاديمي في بيئة التعلم الإلكتروني، تكونت عينه الدراسة من (٦٠) طالبا من كلية التربية في جامعه الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث مقياس أعده كل من (ملتيادو ويو، ٢٠٠٠) لقياس فاعلية الذات في تقنيات الإنترنت والتعليم الإلكتروني (OTSES) مكون من أربعة محاور (كفايات استخدام الإنترنت، التفاعل المتزامن، التفاعل اللامتزامن، التفاعل اللامتزامن المتقدم)، ويحتوي على (٢٩) فقرة، وفق مقياس ليكرت الرباعي (واثق جدا، واثق إلى حد ما، لست واثقا جدا، غير واثق على الإطلاق)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين التفاعل اللامتزامن عبر نظام إدارة التعلم بلاك بورد وتحصيل الطلاب الأكاديمي، كما أظهرت وجود ارتباط إيجابي بين مستوى فاعلية الذات في تقنيات التعلم الإلكتروني والتحصيل الأكاديمي للطلاب في مقرر استخدامات الحاسب في التعليم، وأوصت الدراسة بأهمية التفاعل اللامباشر في عملية التعلم الإلكتروني، وزيادة مقدار فاعلية الذات للطلاب في بيئات التعلم الإلكتروني عن طرق الإعداد الأولي في استخدام تقنيات الإنترنت ونظام إدارة التعلم.

- دراسة السيد (٢٠١٢) بعنوان: "فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات وبعض المتغيرات النفسية الأخرى (الذكاء الوجداني وقلق المستقبل) لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) فرد من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية (القاهر، عين شمس، المنوفية جامعة الأزهر)، واستخدم الباحث مقياس معد مسبقا من قبل سمير شند وأماني عبد المقصود (٢٠١٠)، والهدف من المقياس تقدير الإحساس العام المدرك لفاعلية الذات للأفراد البالغين، ويتكون المقياس من (٢١) فقرة، وفق مقياس ليكرت الثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لموضوع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الفاعلية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس قلق المستقبل تعزى إلى الجنس، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في فاعلية الذات لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تعزى إلى الجنس، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

- دراسة البهدل (٢٠١٢) بعنوان: "الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بعوامل الشخصية لدى المرشد الطلابي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) فرد من المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد في عدد من الجامعات السعودية، استخدم الباحث مقياس (lent, Hill, Hoffman, 2003) وتم تعريبه وتقنينه على البيئة المصرية من قبل (عبد الجواد، ٢٠٠٦) وقام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات حتى تتناسب البيئة السعودية، حيث يهدف المقياس إلى معرفة مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على القيام بالعملية الإرشادية، وتضمن المقياس (٤٨) فقرة، وفق مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً ونادراً)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (> 0.05) في مستوى الفاعلية الذاتية للمرشدين تعزى للجنس، وسنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين فاعلية الذات وجميع أبعادها الفرعية وعاملي العصائية والذهانية وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أبعاد فاعلية الذات وبعد الانبساط، وأوصي الباحث بتطبيق المقاييس والاختبارات المناسبة على المتقدمين لمهنة الإرشاد في الجامعات والهيئات المعنية وانتقائهم على أسس عوامل الشخصية والفاعلية الذاتية، وضروه إجراء دراسات تتبعيه لدراسة نمو وتطور الفاعلية الذاتية.

- دراسة الأنصاري (٢٠١٢) بعنوان: "التدين وعلاقته بفاعلية الذات والقلق لدى ثلاث عينات كويتية"، هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقات بين التدين العام (الجانب العقائدي، والجانب السلوكي) وفعالية الذات، والقلق، تكونت عينة الدراسة من (٧٤١) كويتياً في ثلاث مراحل عمرية هي المراهقة المتأخرة، والرشد المبكر، والرشد المتوسط، استخدم الباحثان مقياس جامعة الكويت لفاعلية الذات والذي تمت ترجمته وإعداده من قبل الباحثان، ويحتوي على (٢٠) فقرة، وفق مقياس ليكرت الخماسي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تأليف مقياس للتدين الإسلامي، يميز بين الجانبين العقائدي والسلوكي، بالإضافة إلى مقياس لفاعلية الذات المعممة، كما استخدم مقياس جامعة الكويت للقلق، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (> 0.05) في التدين تعزى إلى الجنس، كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (> 0.05) في فاعلية الذات لدى عينة الدراسة تعزى للجنس، وإن هناك ارتباط بين التدين وفعالية الذات، وفعالية الذات والقلق، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه لأنها من العوامل المعرفية المهمة للتأثير في الأفراد، ويمكن توظيفها في المجالات الإرشادية والوقائية والعلاجية، للعمل على تدعيم فعالية الذات، وخفض القلق.

- دراسة ياسين وعلي (٢٠١٢) بعنوان : "فاعلية الذات والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، واختلاف فاعلية الذات والاحترق النفسي باختلاف متغيرات (الجنس- فئات العمر- سنوات الخبرة)، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ من معلمي التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية، قام الباحثان بإعداد مقياس لفاعلية الذات مكون من ثلاث محاور (الفاعلية الشخصية، الخبرات المسيطرة، فسيولوجية فاعلية الذات)، ويحتوي على (٢٩) فقرة، وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق بشدة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة تمتع أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية من فاعلية الذات، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الاحترق النفسي.
- دراسة القرشي (٢٠١٢) بعنوان : "التفكير الرغبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة"، هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتفكير الرغبي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في التفكير الرغبي وفق الجنس، والتخصص، كما هدفت الدراسة لقياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق بينهم وفق متغير الجنس والتخصص ومعرفة العلاقة بين التفكير الرغبي وفاعلية الذات لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبا وطالبة من كلية الآداب وكلية الهندسة في جامعة بغداد، جرى اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس (الألوسي، ٢٠٠١) لقياس فاعلية الذات، ويتكون من أربعة مجالات (فاعلية الذات الاجتماعية، فاعلية الذات المدرسية، فاعلية الذات الشخصية، فاعلية الذات في الحياة العامة)، ويحتوي على (٣٢) فقرة، وفق مقياس ليكرت (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بفاعلية ذات عالية عند مستوى (> ٠.٠٥)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (> ٠.٠٥) تعزى للجنس، بينما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (> ٠.٠٥) تعزى للتخصص، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات التعليمية بفاعلية الذات لدى الإناث وإقامة الندوات وورش العمل لتحسين فاعلية الذات لدى الإناث.
- دراسة الشافعي (٢٠١٢) "تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلون على إجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية وممارستهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس- دراسة حالة"، هدفت الدراسة إلى تدريب الطلاب المعلمين على إجراء بحوث فعل أثناء تدريبهم الميداني وقياس أثر هذا على تنمية كفاءتهم الذاتية،

وممارساتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وجاءت العينة من (٦) طلاب/معلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان، وقام الباحث بإعداد مقياس لفاعلية الذات مكون من أربعة مجالات (كفاءة حل المشكلات التدريسية، كفاءة السلوك المهني، كفاءة التدريس، كفاءة التعامل مع المتعلمين وزيادة فاعليتهم في عملية تعلمهم)، واحتوى المقياس على (٤٠) فقرة، وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، واستخدم الباحث المنهج التفسيري كأحد مناهج البحث المختلط الذي يجمع بين الطريقتين الكمية والكيفية، مستخدماً مقياس كفاءة الذات للطلاب/ المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن لدى الطلاب/ المعلمين كفاءة ذاتية منخفضة أثرت سلباً على اتجاهاتهم نحو تدريس العلوم وعلى اداءاتهم التدريسية، وأوصى البحث بالاهتمام بقياس وتنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين، وتتبعها من بداية إعدادهم حتى أثناء الخدمة، لما له تأثير على أدائهم واتجاهاتهم نحو المادة ونحو تدريسها من جهة، وعلى الكفاءة الذاتية للطلاب وعلى تحصيلهم واتجاهاتهم نحو دراسة المادة من جهة أخرى.

- دراسة ماريا (٢٠١٠) بعنوان: "علاقة الكفاءة الذاتية بضغط العمل والاحترق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أشبيلية بإسبانيا"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية وضغوط العمل والاحترق النفسي لدى أساتذة الجامعة، تكوت عينة الدراسة من (١٩٣) من أساتذة جامعة أشبيلية بإسبانيا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الكفاءة الذاتية وضغوط العمل والاحترق النفسي، وأوصت الدراسة بعمل دورات وبرامج تدريبية لزيادة فاعلية الذات لأساتذة الجامعات.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

سيتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على تساؤلات البحث ولملائمته لموضع وأهداف البحث فهو يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي، بحيث تتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها، وذلك بهدف التعرف إلى اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات لديهم. (عبيدات وعدس وعبدالحق، ٢٠١٠، ص ١٧٦)

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة وعددهم (١١٠) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة.

عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق أدواتي البحث على عينة استطلاعية تتكون من (٢٠) عضو هيئة تدريس والهيئة المعاونة من مجتمع البحث بهدف التأكد من صدق وثبات أدواتي البحث، وقد استبعد أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث عند سحب العينة الرئيسية للتطبيق النهائي لأدوات البحث.

ب- عينة البحث الرئيسية:

تشتمل العينة الرئيسية للدراسة على (٩٠) عضو هيئة تدريس والهيئة المعاونة يمثلون ما نسبته (٨١.٥%) من مجتمع البحث، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح خصائص عينة البحث:

جدول (١) توزيع عينة البحث بحسب القسم والجنس والمؤهل العلمي

القسم	المؤهل العلمي	نكر	اثني	المجموع
اللغات	دكتوراه	٥	٠	٥
	ماجستير	١١	١	١٢
	مجموع	١٦	١	١٧
السياحة	دكتوراه	٤	٠	٤
	ماجستير	٩	١	١٠
	مجموع	١٣	١	١٤
الفنادق	دكتوراه	٣	٠	٣
	ماجستير	١٠	١	١١
	مجموع	١٣	١	١٤
العلوم التجارية	دكتوراه	٦	٢	٨
	ماجستير	٣	٥	٨
	مجموع	٩	٧	١٦
نظم المعلومات	دكتوراه	١٠	١	١١
	ماجستير	١٨	٠	١٨
	مجموع	٢٨	٢	٣٠
الإجمالي الكلي	دكتوراه	٢٨	٣	٣١
	ماجستير	٥١	٨	٥٩
	مجموع	٧٩	١١	٩٠

أدوات البحث:

استخدم الباحث في البحث الحالي مقياسين على النحو التالي:

أولاً: مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني (إعداد الباحث):

أعد الباحث استبانة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني، وفيما يلي وصف للاستبانة وخطوات إعدادها:

١- وصف المقياس وخطوات بنائه:

هدف المقياس إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد أداتي البحث:

- الاطلاع على الأدب المتعلق بموضع البحث بما في ذلك الكتب والأبحاث وأوراق العمل والمقالات والدراسات السابقة والعديد من المقاييس (العربية والأجنبية)، كما قام الباحث بعدد من الاستشارات الفنية للمتخصصين حول طبيعة المقياس ومجالاته.
- إعداد المقياس بصورته الأولية بحيث تكون في صورته الأولية من (٢٠) فقرة تناولت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وقد استفاد الباحث من الملاحظات القيمة للسادة المحكمين وقام في ضوءها بتعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح المقياس في صورته شبه النهائية.
- قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من صدقه وثباته وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية أصبح المقياس جاهز للاستخدام في صورته النهائية يتكون من (20) فقرة.

٢- طريقة تصحيح المقياس:

بعد صياغة فقرات المقياس تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في تصميم المقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثي أمام كل فقرة يبدأ من (موافق بدرجة كبيره) إلى (موافق بدرجة ضعيفة) وقابل هذا المدرج الفقرات السلبية والإيجابية، وبعد الانتهاء من إعداد المقياس بصيغته ووضع مدرج الإجابة الثلاثي، حيث يعطى المفحوص درجة عند اختيار البديل (١)، ويعطى درجتين عند اختيار البديل (٢)، ويعطى ثلاث درجات عند اختيار البديل (٣)، والدرجة (١) تعبر عن درجة مرتفعة في الاتجاه، والدرجتين (٢) تعبران عن اتجاه متوسط، بينما ثلاث درجات (٣) تعبر عن اتجاه منخفض.

٣- صدق المقياس (Scale Validity):

يعرف (عبيدات، ١٩٩٨ ، ١٥) صدق الأداة بأنه قدرته على قياس ما وضع لقياسه" وقد تم حساب معاملات الصدق للمقياس بعد تجريبه على العينة الاستطلاعية، ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وقد استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (Trusties Validity) :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبيان ومدى ملاءمته لأهداف البحث، وقد حصل الباحث على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقام في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين عليها إلى (٠.٨٥)

ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

يعرف (أبو لبدة، ١٩٨٢، ٧٢) صدق الاتساق الداخلي بأنه "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشترك جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة في الفرد"، وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع المقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
1	**0.667	11	**0.٥73
2	**0.706	12	*0.411
3	**0.521	13	**0.517
4	**0.568	14	**0.800
5	**0.721	15	**0.506
6	*0.426	16	**0.579
7	**0.815	17	*0.38٥
8	*0.371	18	**0.81٥
9	*0.410	19	**0.488
10	**0.646	20	*0.366

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة 0.05 = 0.361

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.462

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

أو (0.01) وهذا يدل على وجود اتساق داخلي في جميع فقرات المقياس مما يؤكد أن المقياس يصلح لقياس الأهداف التي وضع من أجلها.

٤- ثبات المقياس (Scale Reliability) :

المقصود بالثبات " إعطاء المقياس لنفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد وتحت نفس الظروف " (أبو لبد، 1982، 261)
و قد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

1- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Method) :

معادلة كرونباخ (Cronbach) والتي يشار إليها عادة بمعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، أو اختصارا بمعامل ألفا (Alpha Coefficient)، وتأخذ هذه المعادلة الصيغة :

$$\alpha = \left[\frac{1}{n} \left(\frac{\sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n r_{ij}}{n} - \frac{(\sum_{i=1}^n r_i)^2}{n} \right) \right]$$

حيث أن :

a = معامل ألفا. n = عدد فقرت المقياس.

ع2 ف = تباين الاستجابات على كل فقره في المقياس.

ع2 س = تباين الاستجابات على المقياس ككل .

مج ع2 ف = مجمع التباينات لعدد ن من الفقرات.

٢- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) :

اعتمدت هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى جزأين، يحتوي كل جزء على عدد الفقرات نفسها، وتم إيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، ومن ثم تم إجراء تصحيح وتعديل إحصائي لمعامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية وذلك بواسطة معادلة سبيرمان - براون التنبؤية (Formula) Spearman - Brown Prophecy

وهذه المعادلة هي : $r = \frac{2r_{12}}{1 + r_{12}}$

حيث أن :

ر = معامل ثبات المقياس ككل .

ر = القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بين الدرجات على الجزئين. (أبو حطب

وصادق، ١٩٨٠، ١٤)

حيث قام الباحث بقسمة عبارات المقياس إلى نصفين نصف فردي ونصف آخر زوجي ثم قام بحساب معامل الثبات على النصفين كما في الجدول رقم (٣) ثم قام باستخدام معامل سبيرمان براون لتعديل طول الثبات. والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته بكلا الطريقتين:

جدول رقم (٣) معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقتي ألغا كرونباخ والتجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات		المقياس
طريقة ألفا	طريقة التجزئة النصفية	
0.892	.874	الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للمقياس مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

ثانياً: مقياس فاعلية الذات العامة

هدف المقياس إلى التعرف على فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداده:

١- وصف المقياس وخطوات بنائه:

- أ. الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضع البحث بما في ذلك الكتب والأبحاث وأوراق العمل والمقالات والدراسات السابقة والعديد من المقاييس (العربية والأجنبية)، كما قام الباحث بعدد من الاستشارات الفنية للمتخصصين حول طبيعة المقياس ومجالاته.
- ب. إعداد المقياس بصورته الأولى بحيث تكون في صورته الأولى من (٢٤) فقرة تناولت فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- ت. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وقد استفاد الباحث من الملاحظات القيمة للسادة المحكمين وقام في ضوءها بتعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح المقياس في صورته شبه النهائية.
- ث. قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من صدقه وثباته وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية أصبح المقياس جاهزاً للاستخدام في صورته النهائية يتكون من (٢٤) فقرة.

٢- طريقة تصحيح المقياس:

بعد صياغة فقرات المقياس، حيث احتوى على ثلاث مجالات لفاعلية الذات، تكون المجال الأول فاعلية تنظيم الذات من (١٢) فقرة، والمجال الثاني الثقة بالذات (٧) فقرت والمجال الثالث تفضيل المهام الصعبة (٥) فقرات، وتم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في تصميم المقياس، وذلك بوضع مدرج ثلاثي أمام كل فقرة يبدأ من (موافق بدرجة كبيرة) إلى (موافق بدرجة ضعيفة) ويقابل هذا المدرج الفقرات السلبية والإيجابية، حيث يعطى المفحوص درجة عند اختيار البديل (١)، ويعطى درجتين عند اختيار البديل (٢)، ويعطى ثلاث درجات عند اختيار البديل (٣)، والدرجة (١) تعبر عن درجة مرتفعة في فاعلية الذات، والدرجتين

(٢) تعبر عن فاعلية ذات متوسطة، بينما ثلاث درجات (٣) تعبر عن فاعلية ذات منخفضة.

٣- صدق المقياس (Scale Validity):

استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (Trusties Validity) :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبيان ومدى ملائمته لأهداف البحث.

ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طرق إيجاد معامل الارتباط بين الفقرات مع المقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات العامة

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05.

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة
فاعلية تنظيم الذات	1	0.658**	0.414*	13	0.504**	0.731**
	3	0.399*	0.648**	15	0.466**	0.575**
	5	0.528**	0.575**	17	0.53**	0.624**
	7	0.474**	0.514**	19	0.737**	0.703**
	9	0.623**	0.703**	21	0.399*	0.501**
	11	0.742**	0.406*	23	0.474**	0.718**
الثقة بالذات	2	0.504**	0.523**	10	0.487**	0.499**
	4	0.729**	0.464**	12	0.385*	0.398*
	6	0.376*	0.755**	14	0.505**	0.385*
	8	0.697**	0.603**			
تفضيل المهام الصعبة	16	0.487**	0.521**	22	0.509**	0.786**
	18	0.649**	0.632**	24	0.659**	0.457*
	20	0.725**	0.713*			

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01.

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة 0.05 = 0.361

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.462

يضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

أو (0.01) وهذا يدل على أن المقياس بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

٤- ثبات المقياس (Scale Reliability):

تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) والتجزئة النصفية (Split Half) والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للمقياس ومجالاته بكلتا الطريقتين: جدول رقم (٥) معاملات الثبات لمقياس فاعلية الذات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات		عدد الفقرات	المجال
طريقة ألفا	طريقة التجزئة		
0.845	0.865	12	فعالية تنظيم الذات
0.839	0.847	٦	الثقة بالذات
0.805	0.823	5	تفضيل المهام الصعبة
0.843	0.896	24	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للمقياس مرتفعة مما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

الأساليب الإحصائية:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- 2) لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
- 3) لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
- 4) اختبار T. Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- 5) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

إجراءات البحث:

1. الاطلاع على الأدب التربوي المتمثلاً بالكتب والدراسات والدوريات وكل ما استطاع أن يصل إليه الباحث بما يتعلق بموضع البحث.
2. البدء بإعداد الإطار النظري للبحث وتنظيم وتلخيص الدراسات السابقة مع تحديد الجوانب والنقاط التي يمكن الاستفادة منها في إعداد أدوات البحث وتفسير النتائج.
3. تكوين تصور أولي حول أدوات البحث وماهيتها وأبعادها بناء على معطيات الإطار النظري والدراسات السابقة.
4. إعداد أدوات البحث في صورتها الأولية.
5. تحكيم أدوات البحث وتعديلها بما يتوافق وأهداف البحث.
6. تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها وتعديل ما يلزم حتى تصبح أدوات البحث بصورتها النهائية.

7. حصر مجتمع البحث والتعرف على خصائصه وطبقاته وسحب عينة البحث.
8. تطبيق أدوات البحث على عينة البحث.
9. جمع الاستبيانات وتقيحها بحذف التالف والفارغ وإدخال البيانات إلى الحاسب وتنظيف البيانات وتجهيزها وتحليلها.
10. تنظيم النتائج في جداول وتفسيرها تفسيراً موضوعياً دقيقاً.
11. وضع التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث وتفسيرها

جاء البحث الحالي لدراسة اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات لديهم، كما تم دراسة الاتجاه وفاعلية الذات في ضوء مجموعة من المتغيرات التي قد تؤثر فيه، والمتغيرات التي تناولتها البحث هي: (القسم العلمي - الجنس - المؤهل العلمي - التخصص - سنوات الخبرة)

نتائج التساؤل الأول الذي ينص على:

ما مستوى اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني؟ ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	أحب الحديث عن استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	٢.٣٤٤	٠.٦٥٦	78.1%	14
٢	أرغب في تعلم الكثير عن استخدام التعليم الإلكتروني في	٢.٦٠٠	٠.٥٧٧	86.7%	4
٣	أشعر أن التعليم الإلكتروني يزيد من كفاءتي في عملية	٢.٥٨٩	٠.٥٧٩	86.3%	5
٤	أشعر أن التعليم الإلكتروني يزيد من فاعلية الطلبة أثناء	٢.١٦٧	٠.٧٢٣	72.2%	18
٥	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يقلل من عبء العمل الموكل	١.٨٤٤	٠.٧١٨	61.5%	20
٦	أشعر برغبة شديدة نحو استخدام التعليم الإلكتروني	٢.٣٠٠	٠.٥٨٩	76.7%	15
٧	أعتقد أن استخدام التعليم الإلكتروني يجعل التدريس ممتعا	٢.٣٨٩	٠.٦٤٨	79.6%	13
٨	أعتقد أنني سأحقق نجاحا ملموسا عندما أمتلك الخبرة في	٢.٥٤٤	٠.٥٨٤	84.8%	8
٩	أشعر بالراحة عندما أكتسب خبرة جديدة في مجال استخدام	٢.٦٧٨	٠.٥١٦	89.3%	3
١٠	أعتقد أن لاستخدام التعليم الإلكتروني إيجابياتة في التدريس	٢.٥٨٩	٠.٥٥٩	86.3%	5
١١	أفضل أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد معرفة	٢.٧٤٤	٠.٤٦٤	91.5%	1
١٢	أتمنى إقامة مؤتمر في المعهد عن التعليم الإلكتروني	٢.٥١١	٠.٦٢٣	83.7%	9

11	%83.0	٠.٥٦٦	٢.٤٨٩	أشعر بثقة كبيرة عندما استخدم التعليم الإلكتروني	١٣
7	%85.6	٠.٦٠١	٢.٥٦٧	أشجع على وجود مقررات أو دورات باستخدام التعليم	١٤
2	%90.0	٥.٧٠	٢.٧٠٠	أفضل أن يكون لدى طلبة المعهد معرفة باستخدام التعليم	١٥
9	%83.7	٠.٦٤٠	٢.٥١١	أشجع زملائي على استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس	١٦
17	%73.0	٠.٧٠١	٢.١٨٩	أشعر أن التعليم الإلكتروني يزيد من دافعتي نحو التدريس	١٧
12	%82.6	٠.٦٩١	٢.٤٧٨	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يساعدني في تنويع أساليب	١٨
19	%71.1	٠.٧٠٦	٢.١٣٣	أشعر أن التعليم الإلكتروني يساهم في جذب انتباه الدارسين	١٩
15	%76.7	٠.٥٨٩	٢.٣٠٠	أعتقد أن التعليم الإلكتروني يسهم في حل كثير من	٢٠
	%81.1	0.394	2.433	المقياس ككل	

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (11) والفقرة رقم (15) وتتص الأولى على "أفضل أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد معرفة باستخدام التعليم الإلكتروني"، بينما تتص الثانية على "أفضل أن يكون لدى طلبة المعهد معرفة باستخدام التعليم الإلكتروني"، حازا على أعلى وزن نسبي بواقع (91.5%) و(90%) على التوالي، كما يتضح من الجدول أيضا أن الفقرة رقم (5) والفقرة (19) وتتص الأولى على "أعتقد أن التعليم الإلكتروني يقلل من عبء العمل الموكل إلي" وحصلت على وزن نسبي (61.5%) بينما تتص الفقرة الثانية على "أشعر أن التعليم الإلكتروني يساهم في جذب انتباه الدارسين" وحصلت على وزن نسبي (71.1%) حازتا على أقل وزن نسبي، ويرى الباحث أن ذلك ناتج عن أن عضو هيئة التدريس قد يرى في بعض الأحيان زيادة في العبء الموكل إليه من خلال الدورات المتكررة، وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر، إضافة إلى عزوف بعض الطلبة عن متابعة موقع المعهد الإلكتروني.

وللإجابة عن التساؤل الأول يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٦) أن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية يمتلكون اتجاه مرتفع وإيجابي نحو التعلم الإلكتروني، وتتفق مع دراسة السبيعي (٢٠١٤)، ودراسة هنداوي وكابلي (٢٠١٣)، ودراسة كار وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة الحميري (2012)، ودراسة أبو مغيصيب (2012)، ودراسة الطعاني (٢٠١١)

نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على:

ما مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية؟
وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات المقياس في كل مجال، والجدول التالية توضح ذلك:

المجال الأول: فاعلية تنظيم الذات

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجال فاعلية تنظيم الذات

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب
١	أستطيع إكمال المهمة بدقة مهما كانت	2.333	0.719	77,8%	12
٢	أستطيع معالجة المهام في أسلوب منظم جيد	2.444	0.583	81.5%	9
٣	أستطيع تحليل الأسباب والتأثيرات بشكل كبير	2.467	0.565	82.2%	8
٤	أعتقد أن لدي القدرة على تقييم المواقف بدقة	2.422	0.580	80.7%	11
٥	أعتقد أن لدي القدرات على التخطيط الجيد	2.656	0.523	88.5%	1
٦	عندما أشعر بالفشل في إتمام المهمة أعود	2.522	0.545	84.1%	7
7	أستطيع تقييم تقدم حالتي في ضوء الأهداف	2.567	0.601	85.6%	4
٨	أعتقد أنني قادر على استخدام أي معلومات	2.433	0.637	81.1%	10
٩	أثق بقدرتي على التغلب على المواقف	2.567	0.542	85.6%	4
١٠	أستطيع الاستمرار في العمل بالرغم من وجود	2.533	0.565	84.4%	6
١١	أعتقد أنني قادر على التمييز بين ما أستطيع	2.644	0.547	88.1%	2
١٢	أعتقد أن لدي القدرة على تحويل الفشل إلى	2.589	0.517	86.3%	3
درجة المجال ككل		2.514	0.358	83.8%	

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية يتمتعون بقدر عالي من تنظيم الذات، حيث كان الوزن النسبي الكلي لفاعلية تنظيم الذات (83.8%)، كما يتضح أن الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أعتقد أنني لدي القدرة على التخطيط الجيد" حازت على أعلى وزن نسبي بواقع (٨٨.٥%)، ويرى الباحث أن ذلك ناتج عن المهارات المكتسبة من خلال الخبرة الأكاديمية والتربوية التي مر بها أعضاء هيئة التدريس من خلال مشوارهم الدراسي أو الدورات التي اجتازوها. كما حازت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أستطيع إكمال المهمة بدقة مهما كانت صعبة" على أقل وزن نسبي بواقع (77.8%)، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى خلفية بعض أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية التي قد تكون سببا في عدم القدرة على إكمال بعض المهام الصعبة، إضافة إلى العبء الموكل لكل منهم.

المجال الثاني: الثقة بالذات

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجال الثقة بالذات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أشعر بأنني عصبي عندما أكون غير قادر على مواجهة الموقف	2.111	0.694	70.4%	7
2	أحسن التصرف في أفعالي وأقوالي حتى في المواقف الصعبة	2.467	0.584	82.2%	2
3	عندما تواجهني مشكلة رئيسية أصبح عصبيا ولا أستطيع التفكير	2.400	0.700	80.0%	4
4	أشعر بالضيق من المواقف الصعبة لدرجة الإرهاق	2.211	0.711	73.7%	5
5	أشعر بالاكتئاب بسبب المواقف المزعجة	2.178	0.696	72.6%	6
6	أشعر بفقدان ثقتي بنفسي عندما أبدأ العمل في أي مهمة	2.433	0.780	81.1%	3
7	أشعر بأنني أقل موهبة من الآخرين	2.489	0.640	83.0%	1
درجة المجال ككل		2.326	0.417	77.5%	

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية يتمتعون بقدر متوسط في الثقة بالذات، حيث كان الوزن النسبي الكلي للثقة بالذات (77.5%)، كذلك الفقرة رقم (7) والتي تنص على "أشعر بأنني أقل موهبة من الآخرين" حازت على أعلى وزن نسبي بواقع (83.0%)، كما يتضح أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أشعر بأنني عصبي عندما أكون غير قادر على مواجهة الموقف" حازت على أقل وزن نسبي بواقع (70.4%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلي الشعور الناتج عن تمتع أعضاء هيئة التدريس بثقة في النفس بدرجة عالية، حيث بلغت (77.5%) واكتساب مهارة ضبط النفس ومواجهة المواقف مهما كانت صعبة، من خلال ممارساتهم التربوية والتعليمية مع فئات متنوعة من الطلبة.

المجال الثالث: تفضيل المهام الصعبة

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجال تفضيل المهام الصعبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أفضل المهام الصعبة عن المهام السهلة	2.244	0.605	74.8%	3
2	أستمتع بأداء المهام الصعبة حتى إذا ارتكبت بعض الأخطاء	2.322	0.633	77.4%	2
3	إذا كان لدى اختيار، فأنا أختار المهمة السهلة وأبتعد عن	2.022	0.719	67.4%	5
4	أكون سعيدا بالمتابعة والكفاح في مواقف الصعوبة والتحدي	2.700	0.529	90.0%	1
5	أفضل المهام السهلة عما أحبه	2.178	0.743	72.6%	4
	المجال ككل	2.293	0.412	76.4%	

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية يتمتعون بقدر متوسط في تفضيل المهام الصعبة، حيث كان الوزن النسبي الكلي لتفضيل المهام الصعبة (76.4%)، كما يتضح أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أكون سعيدا بالمتابعة والكفاح في مواقف الصعوبة والتحدي" وحازت على أعلى وزن نسبي بواقع (90.0%)، كما حازت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "إذا كان لدي اختيار، فأنا أختار المهمة السهلة وأبتعد عن الصعبة" على أقل وزن نسبي بواقع (67.4%)، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى روح المتابعة والتحدي في نيل الصعاب، فالكبير لا يرضى لنفسه إلا اجتياز المهام الصعبة، ما يعطيه إحساس بإشباع غريزي للشعور بنشوة الانتصار عند حصوله على ذلك.

مقياس فاعلية الذات ككل

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجالات مقياس فاعلية الذات والمقياس ككل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	فاعلمه تنظيم الذات	2.514	0.358	83.8%	1
2	الثقة بالذات	2.326	0.417	77.5%	2
3	تفضيل المهام الصعبة	2.293	0.412	76.4%	3
	الاستبيان ككل	2.415	0.294	80.5%	

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية يتمتعون بمستوي من فاعلية الذات فوق المتوسط، الأمر الذي يشير إلي أنهم يمتلكون التأثير في محيطهم الأكاديمي والذي يستند إلي اعتقادهم بالقدرات والإمكانات الموجودة لديهم ويرجع

ذلك إلى مستوى خبرتهم العملية والتربوية التي ولدت لديهم الاعتقادات اللازمة في كيفية التصدي للمشكلات التي تواجههم في ميدان عملهم بأفضل الطرق التربوية المناسبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسن (٢٠١٣)، ودراسة السيد (٢٠١٢)، ودراسة البهدل (٢٠١٢)، ودراسة الأنصاري (٢٠١٢)، ودراسة ياسين وعلي (٢٠١٢)، ودراسة القرشي (٢٠١٢)، ودراسة الشافعي (٢٠١٢)

النتائج المتعلقة بتساؤل البحث الثالث: وينص على ما يلي:

هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني باختلاف (النوع، القسم العلمي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص)؟

- وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باختبار صحة الفروض الصفرية التالية:
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للجنس (نكر، أنثى)
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 <$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للقسم العلمي (اللغات، السياحة، الفنادق، العلوم التجارية، نظم المعلومات)
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى لعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)
 5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للتخصص (العلوم التجارية، ، السياحة والفنادق، نظم المعلومات، اللغات)
- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للجنس (نكر، أنثى)

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتي Mann-Whitiny لعينتين مستقلتين بسبب التباين في عدد أفراد العينتين وصغر حجم احدي العينتين، وذلك

للتعرف إلى دلالة الفروق بين الذكور والإناث، والجدول التالي يوضح ذلك:
جدول (١١) اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى إلى النوع

المجال	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	لاقيمة	Zقيمة	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو	نكر	79	43.54	3440.00	280.0	1.9٦	غير دالة
	أنثى	11	59.55	655.00			

• القيمة الحرجة ل Z عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> ٠.٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للجنس (نكر، أنثى) ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى ارتباط التقنية بتلقي العديد من الدورات التدريبية في المعهد لجميع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، كما أن التسهيلات التي تقدمها إدارة المعهد لا تتوقف عند فئة معينة وإنما تشمل جميع أعضاء هيئة التدريس، إضافة لذلك فإن تفاعل أعضاء هيئة التدريس وتعاونهم يساهم في تشكيل مواقف مشتركة حيال أية مصادر تعلم يستخدمونها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السبيعي (٢٠١٤)، ودراسة هندراوي وكابلي (٢٠١٣)، ودراسة كار وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة الحميري (2012)، ودراسة أبو مغيصيب (2012)، ودراسة الطعاني (٢٠١١)

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> ٠.٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه) ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين test Two Independent Samples t وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين حملة الماجستير وحملة الدكتوراه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) اختبار (T) لدلالة الفروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى إلى المؤهل العلمي

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف	تقيمة	مستوى
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	دكتوراه	31	2.432	0.372	-0.019	غير دالة
	ماجستير	59	2.434	0.408		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يمتلكون أجهزة حاسب شخصية ومحمولة، إضافة إلى انتشار شبكة الإنترنت وصول ثقافة الإنترنت إلى جميع طبقات المجتمع، واهتمام إدارة المعهد بعقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هنداي وكابلي (٢٠١٣)، ودراسة كار وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة الحميري (2012)، ودراسة أبو مغيصيب (2012)، ودراسة الطعاني (٢٠١١) نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للقسم العلمي (اللغات، السياحة، الفنادق، العلوم التجارية، نظم المعلومات)، ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال واليس للعينات المستقلة Wallis Kruskal، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغير القسم العلمي، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول (١٣) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى إلى القسم العلمي

المقياس	القسم العلمي	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	Chi Square	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	اللغات	17	49.94	4	0.869	غير دالة
	السياحة	14	45.71			
	الفنادق	14	43.46			
	العلوم التجارية	16	43.07			
	نظم المعلومات	29	46.78			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($>$) 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للقسم العلمي (اللغات، السياحة، الفنادق، العلوم التجارية، نظم المعلومات)، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن إدارة المعهد تعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني عبر جميع أقسام المعهد، ويتم عقد الدورات التدريبية بشكل متزامن، وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة الطعاني (2011)

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على ما يلي:

لا وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى لعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (كروسكال واليس) للعينات المستقلة Wallis Kruskal، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى إلى سنوات الخبرة

المقياس	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	Chi Square	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	أقل من ٥	٢٥	٤٢.٣٦	٢	٣.١٨٧	غير دالة
	٥-١٠	٢٨	٥٢.٨٠			
	أكثر من ١٠	٣٧	٤٢.٠٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى لسنوات الخبرة. ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى سهولة البرمجيات المستخدمة في المعهد التي يتوافر لها المواد العلمية سواء المسجلة أو المباشرة مع المدرب، ومن خلال الخبرة التي يستفيد منها عضو هيئة التدريس على مدار سنوات تدريسه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السبيعي (2014)، دراسة هنداي وكابلي (٢٠١٣)، ودراسة كار وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة الحميري (2012)، ودراسة أبو مغيصيب (2012)، ودراسة الطعاني (٢٠١١)

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للتخصص (العلوم التجارية، السياحة والفنادق، نظم المعلومات، اللغات) ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال واليس للعينات المستقلة Wallis Kruskal، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغير التخصص، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى إلى التخصص

المقياس	التخصص	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	Chi Square	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	العلوم التجارية	38	49.46	3	4.850	غير دالة
	السياحة والفنادق	27	38.28			
	نظم المعلومات	12	54.54			
	اللغات	13	40.58			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للتخصص (العلوم التجارية، السياحة والفنادق، نظم المعلومات، اللغات)،

ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى أن التعليم الإلكتروني يستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس في كافة التخصصات، ولا يقتصر استخدامه على تخصص معين، كما أن المطلوب مستقبلاً من جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن تخصصهم- ضرورة إيجاد استخدام وتوظيف التعليم الإلكتروني بشكل فعال، واستثمار التسهيلات التي تقدمها إدارة المعهد لهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة هنداي وكابلي (٢٠١٣)، ودراسة كار وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة الحميري (2012)، ولا تتفق مع دراسة أبو مغيصيب (2012)، ودراسة الطعاني (٢٠١١)

النتائج المتعلقة بتساؤل البحث الرابع: وينص على ما يلي:

هل يختلف مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية باختلاف (النوع، القسم العلمي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص)؟

- وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باختبار صحة الفروض الصفرية التالية:
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 <$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للجنس (ذكر، أنثى)
 ٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)
 ٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للقسم العلمي (اللغات، السياحة، الفنادق، العلوم التجارية، نظم المعلومات)
 ٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى لعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)
 ١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للتخصص (العلوم التجارية، السياحة والفنادق، نظم المعلومات، اللغات)

نتائج الفرض السادس: وينص على ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للجنس (نكر، أنثى)

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitiny لعينتين مستقلتين بسبب التباين في عدد أفراد العينتين وصغر حجم إحدى العينتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

اختبار t لدلالة الفروق في فاعلية الذات تعزى إلى النوع

المجال	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	لقيمة	Zقيمة	مستوى
تنظيم الذات	نكر	79	43.51	3437.50	277.500	-1.9٦0	غير دالة
	أنثى	11	59.77	657.50			
الثقة بالذات	نكر	79	47.44	3747.50	281.500	-1.896	غير دالة
	أنثى	11	31.59	347.50			
تفضيل المهام	نكر	79	44.68	3529.50	369.500	-0.810	غير دالة
	أنثى	11	51.41	565.50			
المقياس ككل	نكر	79	44.93	3549.50	389.500	-0.555	غير دالة
	أنثى	1	49.59	545.50			

*القيمة الحرجة ل Z عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

ويرى الباحث أن الاعتقاد بالقدرات المختلفة اللازمة في مواقف التعليم لا يتحدد بجنس عضو هيئة التدريس، إذ إن الإعداد الأكاديمي والممارسات الميدانية يشمل نفس الخبرات العلمية والتربوية بغض النظر عن النوع. وقد يعود إلى اختلاف نظره المجتمع نحو الأنثى، حيث ينظر إليها على أنها لها حقوق وعليها واجبات ومهام مكلفة بها، وقد أصبحت المرأة الآن تعمل في مجالات متعددة مثلها مثل الرجل في العمل الأكاديمي والبحثي، وأيضاً يرجع عدم وجود فروق بين الجنسين إلى التشابه في تعرض كل منهما إلى نفس المؤثرات والظروف، فعينة البحث الحالي لا فرق فيها بين ذكور وإناث على مقياس فاعلية الذات، نظراً لتشابه الأعمال والأهداف خاصة على النحو الأكاديمي والبحثي، فكل منهما يرد أن ينجز دراساته وأبحاثه ويحصل على الترقية، وكذلك يريد كل منهما أن يكون ناجحاً في حياته بشكل عام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسن (٢٠١٣)، ودراسة السيد (٢٠١٢)، ودراسة البهدل (٢٠١٢)، ودراسة الأنصاري (٢٠١٢)، ودراسة ياسين وعلي (٢٠١٢)، ودراسة القرشي (٢٠١٢)، ودراسة الشافعي (٢٠١٢).

نتائج الفرض السابع: وينص على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين Two Samples t test Independent وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين حملة الماجستير وحملة الدكتوراه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) اختبار t لدلالة الفروق في فاعلية الذات تعزى إلى المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
تنظيم الذات	دكتوراه	٣١	٢.٥١٦	٠.٤٣٢	٠.٠٢٥	غير دالة
	ماجستير	٥٩	٢.٥١٤	٠.٣١٥		
الثقة بالذات	دكتوراه	٣١	٢.٣٥٠	٠.٤٠٥	٠.٣٨٢	غير دالة
	ماجستير	٥٩	٢.٣١٥	٠.٤٢٥		
تفضيل المهام الصعبة	دكتوراه	٣١	٢.٢٣٢	٠.٤٠٧	١.٠١٩-	غير دالة
	ماجستير	٥٩	٢.٣٢٥	٠.٤١٥		
المقياس ككل	دكتوراه	٣١	٢.٤٠٩	٠.٣٣٢	٠.١٢٣-	غير دالة
	ماجستير	٥٩	٢.٤١٧	٠.٢٧٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> ٠.٠٥) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه) ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى أن طبقة الأكاديميين تعتبر من الطبقات الراقية في المجتمع التي تحاول دائماً أن تكون في صدارة المجتمع، وتتمتع بدرجة عالية من تنظيم الذات والثقة بها، إضافة إلى الميل إلى تنفيذ المهام الصعبة الموكلة إليهم رغم الظروف التي قد تحيط بهم، إضافة إلى الدورات التدريبية التي يجريها المعهد على مدار العام، خاصة وان متغير الدرجة الأكاديمية يعتمد كثيراً على الخبرة في مجال التدريس والبحث العلمي وهما من دعائم الأداء المهني للأستاذ الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأنصاري (٢٠١٢)

نتائج الفرص الثامن: وينص على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للقسم العلمي (اللغات، السياحة، الفنادق، العلوم التجارية، نظم المعلومات)

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال واليس للعينات المستقلة Wallis Kruskal، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغير القسم العلمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨)

اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في فاعلية الذات تعزى إلى القسم العلمي

المقياس	القسم العلمي	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	Chi Square	مستوى الدلالة
تنظيم الذات	اللغات	17	42.62	4	1.922	غير دالة
	السياحة	14	47.93			
	الفنادق	14	46.11			
	العلوم التجارية	16	52.22			
	نظم المعلومات	29	42.02			
الثقة بالذات	اللغات	17	48.74	4	4.492	غير دالة
	السياحة	14	50.00			
	الفنادق	14	40.50			
	العلوم التجارية	16	35.09			
	نظم المعلومات	29	49.59			
تفضيل المهام الصعبة	اللغات	17	43.59	4	1.373	غير دالة
	السياحة	14	44.39			
	الفنادق	14	52.89			
	العلوم التجارية	16	44.63			
	نظم المعلومات	29	44.07			
المقياس ككل	اللغات	17	43.88	4	0.312	غير دالة
	السياحة	14	48.54			
	الفنادق	14	46.61			
	العلوم التجارية	16	44.63			
	نظم المعلومات	29	44.93			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للقسم العلمي، ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى التقارب الفكري والثقافي والتشابه الكبير في البيئة الثقافية بين أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى المرونة التي توفرها إدارة المعهد وعقد الدورات التأهيلية في كل أقسام المعهد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البهذل (٢٠١٢) نتائج الفرض التاسع: وينص على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى لعدد

سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال واليس للعينات المستقلة Wallis Kruskal، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩)

اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في فاعلية الذات تعزى إلى سنوات الخبرة

المقياس	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	Chi Squar	مستوى الدلالة
تنظيم الذات	أقل من 5	2	46.20	2	0.718	غير دالة
	10-5	2	48.32			
	أكثر من 10	3	42.89			
الثقة بالذات	أقل من 5	2	52.38	2	2.602	غير دالة
	10-5	2	41.32			
	أكثر من 10	3	44.01			
تفضيل المهام الصعبة	أقل من 5	2	54.00	2	3.806	غير دالة
	10-5	2	43.13			
	أكثر من 10	3	41.55			
المقياس	أقل من 5	2	51.86	2	2.134	غير دالة
	10-5	2	44.09			
	أكثر من 10	3	42.27			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى لسنوات الخبرة، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن أعضاء هيئة التدريس يسعون إلى إثبات الذات وإنجاز المهام الموكلة لهم، إضافة إلى اتسام عضو الهيئة التدريسية الجديد منهم إلى المثابرة للوصول إلى مصاف أصحاب الخبرة، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة البيهدل (٢٠١٢)، ودراسة الشافعي (٢٠١٢)

نتائج الفرض العاشر: وينص على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 <$) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للتخصص (العلوم التجارية، السياحة والفنادق، نظم المعلومات، اللغات) ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال واليس للعينات المستقلة Wallis Kruskal، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات متغير التخصص، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق في فاعلية الذات تعزى إلى التخصص

المقياس	التخصص	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	Chi Square	مستوى الدلالة
فاعليه تنظيم الذات	العلوم التجارية	38	47.37	3	3.735	غير دالة
	السياحة والفنادق	27	44.81			
	نظم المعلومات	12	53.33			
	اللغات	13	34.23			
الثقة بالذات	العلوم التجارية	38	48.86	3	4.392	غير دالة
	السياحة والفنادق	27	44.63			
	نظم المعلومات	12	50.83			
	اللغات	13	32.58			
تفضيل المهام الصعبة	العلوم التجارية	38	42.09	3	3.016	غير دالة
	السياحة والفنادق	27	45.04			
	نظم المعلومات	12	56.92			
	اللغات	13	45.88			
المقياس ككل	العلوم التجارية	38	47.07	3	4.975	غير دالة
	السياحة والفنادق	27	44.59			
	نظم المعلومات	12	55.92			
	اللغات	13	33.19			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) في مستوى فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية تعزى للتخصص (العلوم التجارية، السياحة والفنادق، نظم المعلومات، اللغات)، ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى أن الخبرة التدريسية المكتسبة إضافة إلى الدورات المقدمة من قبل المعهد لجميع أعضاء هيئة التدريس بكل تخصصاتهم وأقسامهم تجعلهم جميعاً على مستوى عالي من تنظيم الذات والثقة بها وتفضيل المهام الصعبة الذي في محصلته يرفع من فاعلية الذات لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين وعلي (٢٠١٢)، ودراسة القرشي (٢٠١٢)، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (٢٠١٢)

النتائج المتعلقة بتساؤل البحث الخامس: وينص على ما يلي:

هل توجد علاقة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات لديهم؟

ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باختبار صحة الفرض الصفري التالي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) بين اتجاهات

أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات لديهم. ولإختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient Correlation، وذلك للتعرف على دلالة العلاقة بين المتغيرين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١)

معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات العامة

العلاقة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني X تنظيم الذات	0.501**	دالة عند 0.01
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني X الثقة بالذات	-0.031	غير دالة
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني X تفضيل المهام الصعبة	0.177	غير دالة
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني X فاعلية الذات العامة	0.344**	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01 >$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني ومستوى تنظيم الذات لديهم.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني ومستوى الثقة بالذات لديهم.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني ومستوى تفضيل المهام الصعبة لديهم.
 - توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01 >$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات العامة لديهم.
- ما يعني رفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 >$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للدراسات النوعية نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات لديهم.
- ويرى الباحث أن ذلك يعنى أن أعضاء هيئة التدريس ذوي فاعلية الذات العالية أكثر

توجها وإيجابية نحو التعليم الإلكتروني في مجمل أنشطتهم، لأنهم أكثر ثقة بقدراتهم وكفاءتهم على استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، كما يعزز من اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم، وفي الجهة الأخرى فإن أعضاء هيئة التدريس ذوي التوجهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني يتولد لديهم معتقدات إيجابية نحو مهاراتهم الحاسوبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسن (2013)، ودراسة السيد (٢٠١٢).

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي:
- زيادة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني عبر عقد المزيد من المؤتمرات وورش العمل.
 - عمل محفزات لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال التعليم الإلكتروني.
 - تجهيز مختبرات وبنى تحتية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس في كل قسم من أقسام المعهد، مستقل عن الطلبة.
 - عقد برامج لقياس وزيادة فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس.
 - ويقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات حول التعليم الإلكتروني وذلك على النحو التالي:-
 - أثر التعليم الإلكتروني في التدريس في الجامعات المصرية وعلاقتها بسمات الشخصية.
 - أثر التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي للطلاب في المعهد العالي للدراسات النوعية.
 - الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
 - التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات والكليات في مصر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، إبراهيم الشافعي. (٢٠٠٤) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. بحث منشور. المجلة التربوية، الكويت، مجلد (١٩)، ص ١٣١-١٩٣.
٢. ابن منظور. (١٩٨٨): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
٣. أبو الجبين، سعيد. (٢٠٠٨) فاعلية برنامج محوسب باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة وإثره على التحصيل لدى طلاب الصف الحادي عشر في مادة الأحياء واتجاههم نحوها. رسالة ماجستير، غرر منشورة، جامعة الأزهر بغزة.
٤. أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال. (١٩٨٠) علم النفس التربوي. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. أبو حويج، مروان. (٢٠٠٦) المدخل إلى علم النفس العام. عمان. (الأردن) : دار اليازوري.
٦. أبو حية، غادة. (٢٠١٣) مستوى فهم تطبيقات البيومعلوماتية لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها، الجامعة الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة.
٧. أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية (٢٠٠٧)، علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٨. أبو زيد، أمل محمد وعبد العزيز، هدى أنور. (٢٠٠٩) فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس التربية الفنية على تصميم وإنتاج وحدة الكترونية والاتجاه نحو دراسة المقرر الكترونيا لدى معلم التربية الفنية قبل الخدمة. مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (١٤)، ص ١٦٤-٢٠٢.
٩. أبو لبد، سبع. (١٩٨٢) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ط٣، عمان : الجامعة الأردنية.
١٠. أبو مغيصيب، ناجي أحمد. (٢٠١٢) العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام مودل للتعليم الإلكتروني: دراسة حالة الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة.
١١. أبو موسى، فتحي حماد. (٢٠١١) مستوى إتقان مهارات تجويد القرن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٢. أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠٠٥) مؤشرات التحليل البعدي Analysis-Meta لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد (٢٣٨)
١٣. أبو علام، رجاء محمود. (١٩٩٨) مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة. (مصر): دار النشر للجامعات.
١٤. أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل. (١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.
١٥. ارنوف، ويتيخ (٢٠٠٥)، سيكولوجية التحم، ط٣، الدار الدولية لاستثمارات الثقافية، مصر.
١٦. الأنصاري، هيفاء عبدالمحسن. (٢٠١٢) التدين وعلاقته بفاعلية الذات والقلق لدى ثلاث عينات كويتية. مجلة دراسات نفسية، مصر، مجلد (٢٢)، ع (١)، ص ص ١٤٩-١٨٠.
١٧. باهي، مصطفى وجداد، سمير. (٢٠٠٧) الحاسب الآلي وتطبيقاته في مجال العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١.
١٨. البندري، عبد الرحمن محمد الجاسر. (٢٠٠٧) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك

- القبول- الرفض الوالدي، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٩. البهدل، دخيل محمد. (٢٠١٢) الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد (١٥)، ع(١)، ص ١٣٩ - ١٧٧.
٢٠. حسن، إسماعيل. (٢٠٠٩) إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني <http://emag.mans.edu.eg>، جامعة المنصورة، ع(٤)، ص ١٨.
٢١. حسن، ثناء. (٢٠١٠) فاعلية برنامج قائم على مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم بعض قضايا المستحدثات البيولوجية والتفكير الناقد والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى طالبات شعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد (١)، ع(١٦١).
٢٢. الحسن، رياض عبد الرحمن. (٢٠١٣) العلاقة بين التفاعل اللامتزامن والفاعلية الذاتية في تقنيات التعلم الإلكتروني، والتحصيّل الأكاديمي في بيئة التعلم الإلكتروني. رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، ع(٤٥)، ص ١٢١ - ١٤٠.
٢٣. الحميري، عبد القادر. (٢٠١٢) اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد (١٥)، ع(٢)، ص ١٦٥ - ١٩٩.
٢٤. خطابية، عبد الله. (٢٠٠٨) تعليم العلوم للجميع. ط(٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٥. الذبياني، محمد عودة. (٢٠٠١) الاتجاهات تكوينها ومكوناتها. مجلة البيان، لادن، ع(١٦٢)، ص ١٢٩ - ١٣٤.
٢٦. راشد، راشد. (٢٠٠٥)، علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
٢٧. رباح، حسن ماهر. (٢٠٠٤) التعليم الإلكتروني، عمان، دار المناهج، ط١.
٢٨. زهران، حامد. (٢٠٠٣) الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
٢٩. الزيات، فتحى. (٢٠٠١) البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها. سلسلة علم النفس المعرفي "مداخل ونماذج ونظريات". ع(٦) الجزء (٢)، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٤٩١ - ٥٣٨.
٣٠. زيتون، كمال عبدالحميد. (٢٠٠٢) تدريس الفوم للفهم - رؤية بنائية. عالم الكتب، القاهرة.
٣١. السبيعي، هانف. (٢٠١٤) معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٣٢. سيد، إمام مصطفى وعمر، منتصر صلاح. (٢٠١١) عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية. (مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. بحث منشور مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع(١١)، ص ٣٩٥ - ٤٧٢.
٣٣. السيد، علياء. (٢٠١٢) فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(١٤٢)، ص ٢١ - ٥٠.
٣٤. الشاعر، دراح. (٢٠٠٥) "اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية ومنحة الحياة لديهم". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

٣٥. الشافعي، جيهان. (٢٠١٢) تدريب الطلاب المعلمين بشعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة حلوان على اجراء بحوث الفعل كأساس لتحسين الكفاءة الذاتية وممارساتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. دراسة حالة، المجلة التربوية، مجلد (٢٧)، ع (١٠٦)، ج (٢)، ص ١٨٣ — ٢٣٥.
٣٦. شبيب، أحمد. (١٩٩٤) الاتجاه الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، المجلس القومي لامتحانات والتقويم التربوي، المجلة المصرية للتقويم التربوي، ع (١)، مجلد (٢)
٣٧. الشعراوي، علاء محمود. (٢٠٠٠) فاعلية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٤٤)، ص ١٢٣ — ١٤٦.
٣٨. الطعاني، نضال. (٢٠١١) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المملكة الأردنية الهاشمية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ١٠٦ — ١٥٢.
٣٩. عبد الجليل، علي سيد محمد. (٢٠١٢) فاعلية برنامج الكورني لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي في تنمية بعض مهارات التواصل الكورنيا والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية، بحث منشور المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد (٢٨)، ع (٣)، ص ٧.
٤٠. عبد العزيز، نجو. (٢٠٠٦) فاعلية وحدة مقترحة باستخدام مدخل الاكتشاف شبه الموجهة على كل من عمليات التعلم والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي) مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد (٧)، ع (٤)
٤١. عبد القادر، صابن سفينة. (٢٠٠٣) فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٤٢. عبد الكريم، زينب (٢٠٠٣) علم النفس التربوي، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٤٣. عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد، (٢٠١٠): البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط١٢)، عمان، دار الفكر.
٤٤. عبيدات، سليمان. (١٩٨٨) القياس والتقويم التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط (١)
٤٥. عطية، مختار عبد الخالق. (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. جامعة أسيوط كلية التربية، المجلة التربوية، ع (٣٣)، ص ١-٤٦.
٤٦. علام، صلاح. (٢٠١١) القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط (١)، القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٧. عليان، حكمت. (٢٠٠٨) فاعلية برنامج محوسب في تنمية التثور البيولوجي لدى الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى واتجاهاتهم نحو المستحدثات البيولوجية. رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك جامعة عين شمس، جامعة الأقصى.
٤٨. العميان، محمود سلمان. (٢٠١٠) السلوك. التنظيمي في منظمات الأعمال، ط ٥، عمان: دار وائل للنشر.
٤٩. العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٣) سيكولوجية التعلم والتعليم، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٥٠. غانم، حجاج. (٢٠٠٥) علم النفس التربوي، ط (١)، عالم الكنب، القاهرة.

٥١. غانم، محمود (٢٠٠٢)، علم النفس التربوي ، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
٥٢. الفقي، مدحت عبدالمحسن. (٢٠٠٩) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والثانوية بمصر والسعودية. مجلة كلية التربية ببها، ع(٨٣)، ص ٢٣٢-٣١٥.
٥٣. فنونة، زاهر. (٢٠١٢) أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٥٤. القرشي، علي. (٢٠١٢) التفكير الربي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع(١٠٥)، ص ٥٠١ — ٥٧٤.
٥٥. الكبيسي، وهيب مجدي والداهري، صالح حسن. (١٩٩٩) علم النفس العام، أريد، الأردن، دار الكندي.
٥٦. كمال، طارق. (٢٠٠٦) أساسيات في علم النفس. الإسكندرية. (مصر)، مؤسسة شباب الناشر.
٥٧. محمد، السيد شحاتة ومريسي، حمدي محمد وحسن، حسنيه محمد وعانف، أحلام دسوقي. (٢٠١٠) فاعلية برنامج مقترح في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية بعض مهارات التعلم الإلكتروني وتنمية الاتجاه نحو. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد(٢٦)، ع(١)، ج(٢)، ص ٥٣٢-٥٧٣.
٥٨. محمد، محمد (٢٠٠٤)، نظريات التعلم، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
٥٩. المخلافي، عبدالحكيم. (٢٠٠٦) فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق، مجلد(٢٦)
٦٠. مصبح، مصطفى. (٢٠١١) القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة.
٦١. المصري، عبد الرحمن محمود. (٢٠٠٣) الاتجاهات نحو العمل وعلاقتها بالدافعية لدى مدرء العموم بمحافظة قطاع غزة في ضوء نظرية ماسلو. رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس.
٦٢. معوض، ليلي. (٢٠٠٩) إعادة بناء وحدة في مادة البيولوجي للصف الأول الثانوي في ضوء المستجدات البيوتكنولوجية وفقا لنموذج التعلم البناء وفعاليتها في تنميه التفكير الناقد والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو البيولوجي لدى الطلاب. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(١٤٢)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦٣. ملحم، سامي. (٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط(١)، بيروت: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٦٤. الميالي، فاضل محسن والموسوي، عباس نوح. (٢٠١٠) قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة. كلية التربية، جامعة الكوفة.
٦٥. نصار، عبد الحكيم. (٢٠٠٣) اثر استخدام نموذج الشكل ٧ المعرفي في التحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير

منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦٦. نصر الله، ريم. (٢٠٠٥) العلاقة بين عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومدى اكتساب التلاميذ لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٦٧. هنداوي، أسامة وكابلي، طلال. (٢٠١٣) مقارنة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة طيبة نحو استخدام أدوات الويب. (٢٠٠) في التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (ASEP)، ع(٣٦)، ج(٢)، ص ٤٠ - ٩٤.
٦٨. الهويدي، زيد. (٢٠٠٥) الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. العين، دار الكتاب الجامعي.
٦٩. الوطبان، محمد. (٢٠١١) توجهات الأهداف الدافعية لدى مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية التدريسية من المعلمين والمعلمات، على منطقة القسم. المجلة التربوية، ع(٩٨)، ج(١)، ص ١٠١-١٤٣.
٧٠. الوقاد، مهاب. (٢٠١٢) التنبؤ بالتفكير الإيجابي/ السلبي لدى عينة من طاب الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية الذات لديهم. دراسة غير منشور، جامعة بنها كلية التربية.
٧١. ياسين، حمدي وعلي، إيناس. (٢٠١٢) فاعلية الذات والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية بينها. مصر، ع(٩٧)، ج(٢)، ص ٣١٤ - ٣٥١.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

72. Bandura, A.; Reese, Linda & Adams, Nancy (1983): Microanalysis of Action and Fear Arousal as a Function of Differential Levels of Perceived Self Efficacy, Journal of Personality and Social Psychology, Vol.43, No.1.
73. Bandura, A.(1997)Self- Efficacy : Toward A unifying Theory of Behavioral Change , Psychological Review , 84, 2 , 191-215.1 (Rao, R.S (August, 2010) Definitions of Attitude, available from <http://www.citeman.com/10160-definitions-of-attitude>
74. Kafetsions, K. & Zampetakis, L.A. (2008): Emotional Intelligence and job satisfaction: Testing the Mediatory role of positive and negative affect at work. Personality and Individual Differences,,712-722..
75. Kar, Dhiman, Birbal Saha, and Bhim Chandra Mondal. "Attitude of University Students towards E-learning in West Bengal." American Journal of Educational Research 2.8 (2014): 669-673.
76. Maddux, E. (2009) Self-efficacy: the Power of Believing You Can, New York, Oxford University Press.
77. Maria, L.A., Mercedes, B.m.,& Ana, M.L. (2010)Working conditions, Burnout and stress symptoms in University professors: validating structural Model of the Mediating Effect of perceived personal competence, Universidad Seville (Spain), the Spanish Journal of psychology, vol, 13, No.1.
78. P. C. Naga Subramni, None(2014) HIGHER SECONDARY TEACHER'S
79. ATTITUDE TOWARDS E-LEARNING ·Indian Streams Research Journal, Vo1.IV, Issue. VII, DOI: 10.9780/22307850, <http://isrj.org/UploadedData/51119.pdf>.
80. Pajars, F. (2009) Overview of Social Cognitive Theory and of Self Efficacy
81. .www.des.Em.^.^edu/mfp/eff.html
82. Pajars, F. (1996) Self-Efficacy Beliefs in Academic Settings. Review of Educational Research, 66(4), 543-578.
83. Robert, M. Klassen & Ming , M Chiu (2010)Effects on teacher's self-Efficacy and Job satisfaction teacher Genders, years of Experience and Job stress, Journal of Educational psychology, vol. "102